صاحب الأمتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor ;
MUNEEF EL-HUSSEINI

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر ثلاث مرات في الاسبوع موقتاً

Al-Jami'a Al-Arabia
JERUSALEM PALESTINE

الجامعة العربية

الادارة | مدرسة الايتام الاسلامية : رقم التليفون ٣٢٠ صندوق البريد ٧١٩

الاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك | في القدس جنيه فلسطيني في فلسطين وشرق الاردن جنيه وربع في الخارج جنيه ونصف في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف او ما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار والدفع سلفاً

المخابرات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية بأسم الادارة ولاترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف : في ١ جمادي الاولى سنة (١٣٤٨) هـ — الجمعة — (الموافق ٤ تشرين الاول سنة ١٩٢٩

اسرعوا بارسال الوفد

فان الواجب الوطني يقضي بذلك

وردت في المدة الاخيرة على بعض المراجع الوطنية في القدس انباء من بعض الهيئات السياسية وانصار العرب في لندن ، تشير على عرب فلسطين بضرورة الاسراع في ارسال وفد فلسطيني الى لندن ليقوم ببث الدعاية للقضية العربية في الاوساط السياسية والاجتماعية في بلاد الانكليز ، ويشجب الدعاية اليهودية الباطلة .

وتشير هذه الانباء الى ان الظروف الحاضرة مناسبة جداً لمثل هذا العمل وان مقالات اللورد روذرمير التي كتبها في الديلي ميل التي هي اوسع الصحف البريطانية انتشاراً ، قد مهدت السبيل امام الوفد العربي الفلسطيني وان الشعب البريطاني لم يسبق له ان ظاهر وعد بلفور قط ، وان هذا الوعد لم يُقصد منه الا تضليل الشعب البريطاني وصرف نظر العالم عن مطامع اليهود الحقيقية في فلسطين .

والحقيقة ان الاسراع بارسال الوفد اصبح ضرورياً جداً لا يحتمل التأجيل ، بل لقد كان تأجيل ارساله لغاية اليوم في نظرنا خطأً كبيراً لأن الدعاية الصهيونية الاثيمة بلغت في اوربا واميركا مبلغاً شديد الخطر . ويتضح لنا هذا مما يكتبه كثير من الصحف الغربية حول الاضطرابات الاخيرة التي اثارها الصهيونيون حتى تمكنوا من ان يصوروا للعالم بدعايتهم المضللة انهم الابرياء المتعدى عليهم ، وان العرب هم القتلة المتوحشون .

فدعاية صادقة منظمة يقوم بها وفد عربي نشيط في لندن وجنيف وباريس لا يكون من شأنها ان تمحو الدعاية الصهيونية الاثيمة ، وتزيل ما خلفته من اثار وانطباعات سوداء في افكار الغربيين عن عرب فلسطين فحسب ، بل قد يكون من شأنها ايضاً ان تسير بالقضية العربية الفلسطينية خطوات سريعة نحو حل ملائم وتسوية حسنة ، بمساعدة انصار العرب من رجال السياسة والرأي والقلم في بلاد الانكليز

فان قضية عرب فلسطين قضية عادلة حقة بقدر ما القضية الصهيونية ظالمة مبطلة . وقد كان من جراء التخاذل الذي منيت به الحركة الوطنية والانقسام الذى استمر في صفوف الوطنيين بضع سنوات ، ان استثمر الصهيونيون هذه الفرصة التي لا تعوض واستطاعوا ان يتعاونوا مع الحكومة البريطانية ووزارة المستعمرات على انشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين العربية .

فالآن وقد وحدت الصفوف هذه النكبة التي نزلت بنا ، واصبحت الحالة الحاضرة تحتم علينا ان نسارع بارسال هذا الوفد ، فاننا نستنهض الهمم لما يقتضيه ارسال الوفد من مساعدات مادية وادبية ، ونستحث اللجنة التنفيذية على المبادرة الى ارسال الوفد في الحال ، والى تزويده بالمعلومات والوثائق آناً فآناً . وقد اصبحت تتوضح هذه الحقيقة بعد ان شعرنا برغبة وزارة العمال في حل مشاكلها السياسية في الشرق على شكل يضمن لها استبقاء الصلات الودية مع هذه الاقطار التي تنازع الانكليز حقها في الحرية والاستقلال ، وما المقترحات التي عرضتها انكلترا على مصر ، والمقترحات التي عرضتها على الوزارة السعدونية في العراق اخيراً بتعهدها بادخال العراق سنة ١٩٣٢ في عصبة الأمم ، وتنازلها عن معاهدة ١٩٢٨ ، الا دليل على رغبة انكلترا في تسوية هذه المشاكل تسوية ودية . وبما أن انكلترا منتدبة على فلسطين كما هي منتدبة على العراق ، وبما أن الفلسطينيين ليسوا أقل جدارة للحكم الذاتي من العراقيين فليس من المستحيل ان يتمكن عرب فلسطين من اقناع الرأي العام الانكليزي بعدالة القضية الفلسطينية وحمل الحكومة الانكليزية على تلبية مطالب عرب فلسطين ، اذا ايقن الانكليز ان من مصلحة الامبراطورية البريطانية أن ان نسترضي العرب الذين تقع بلادهم

الامير شكيب ارسلان

يتحدث عن الثورة في فلسطين ومستقبل الصهيونية

لما مر طوفة الأمير شكيب ارسلان ببور سعيد في طريقه الى لوزان جرى له مع وكيل المقطم الحديث المهم التالي :

س : ما رأيكم في عواقب الثورة في فلسطين بالنسبة الى وعد بلفور وماذا يجب على العرب عمله ؟

ج : ان هذه المسألة طويلة جداً والوقت معنا ضيق ولكن خلاصة الكلام ان اليهود في فلسطين معتدون في الاصل وفي الفرع . أما في الاصل فان قضية الوطن القومي الصهيوني التي يسعون الى تحقيقها هي اعتداء محض على العرب ولم توجد امة على وجه الارض عوملت معاملة العرب وذلك في اجبارهم على التخلي عن اكثريتهم في بلاد عربية محضة فالذين جادوا على اليهود بهذا الوطن القومي الصهيوني كان اولى بهم ان يجودوا به من كيسهم لا من كيس العرب ونحن نسألهم يا ترى هل اذا جاءت فئة من الالمان وارادوا ان يسكنوا في احدى ولايات انكلترا مثل الغال أو اسكتلندا أو غيرها وان يصيروا هم العنصر السائد في تلك البلاد ويصبح اهلوها أقلية بالنسبة اليهم فهل يقبل ذلك الانكليز ؟ !

ان اميركا الشمالية التي تسع اراضيها الآن ضعفي اهلها الموجودين أي لو حشدنا في الولايات المتحدة ثلاث مئة مليون من النفوس لوسعتهم بكل راحة ومع هذا فان الاميركيين قد سنوا قانونا للمهاجرة منعوا فيه هجرة الامم الى اميركا الشمالية مثل الامم اللاتينية والامم السلافية والامم الشرقية وغيرها . فلماذا جرى هذا المنع أمن ضيق الاراضي يا ترى ؟ لا . لان الاراضي كما قلنا تسع اضعاف الموجود من الاهالي ولكن الانجلو سكسون الذين في اميركا خافوا على اكثريتهم ان تغرق في لجة الامم اللاتينية والسلافية وسائر الشعوب التي ليست من اصل سكسوني . فلماذا يا ليت شعري يخاف الاميركيون السكسونيون من تغلب العناصر الغريبة مع ان هذه العناصر لا تدعي انشاء وطن قومي في اميركا بل بمجرد دخولها تلك البلاد تعتبر اميركية وتتكلم بالانجليزية وفي الوقت نفسه لا يجوز لنا نحن العرب ان نخشى مغبة فتح باب المهاجرة الصهيونية على مصراعيه بحيث لا يمضي اربعون سنة حتى نصير اقلية بعد ما كنا اكثرية في فلسطين ونصير خدمة للصهيونيين . اما الاعتداء الثاني الذي هو فرع عن الاعتداء الاول فهو محاولة اليهود ان يستولوا على مكان البراق الذي لم يكن بكاؤهم عنده الا مجرد تسامح من المسلمين وكرم اخلاق على شرط ان يقتصروا على البكاء عند جدار الحرم ولا يزيدوا على ذلك فهم اخذوا يعتدون كل يوم ويتجاوزون ما رسم لهم من القديم املاً بان يحولوا ذلك المكان الى معبد لهم . فالمسلمون لا يمكنهم ان يتخلوا عن حقوقهم لا في المسجد الاقصى ولا في حفنة تراب من الاوقاف المجاورة للمسجد الاقصى لانها باجمعها اوقاف اسلامية وغاية ما يقدرون ان يتساهلوا به هو ترك اليهود يبكون عند الجدار كما سمحوا لهم في السابق .

ان الدماء التي سفكت تبعتها كلها على الصهيونيين فقد كانوا هم البادئين في النزاع بلا نزاع . ولا شك ان العرب لا يمكنهم ان يتحملوا اعتداء اليهود ولا سيما اذا كانوا ينازعونهم في اماكنهم المقدسة وفي اوطانهم التي هم فيها اكثرية ساحقة

ان العرب لم ينحطوا بين الامم الى هذا الدرك بل هم يناضلون عن المسجد الاقصى وعن البراق وعن كل وقف لهم في فلسطين الآن وبعد الآن ولا ترهبهم قوة في الدفاع عن حقوقهم وان هذا الخيال الذي اسمه « الوطن القومي الصهيوني » لن يتحقق ابداً سواء اجتهدت بريطانيا العظمى في تحقيقه ام لا ، لأن العرب على بكرة ابيهم لا يمكنهم ان يسمحوا بتحويل فلسطين وطناً قومياً لليهود مهما سال في سبيل هذا المنع من الدماء وهذا لا ينحصر في العرب الذين في فلسطين بل عرب الارض اجمع هم وعرب فلسطين سواء في الموضوع . ان العرب يعتقدون واعتقادهم صحيح عند كل ذي وجدان ان اليهود الصهيونيين معتدون عليهم في اصل المسألة وهي الوطن القومي الصهيوني وفي فرعها وهو العمل لتحويل البراق الشريف معبداً لهم فبعد ما ثبت ان العرب انما يناضلون عن حقوقهم التي لا مراء فيها يستحيل على قوة من القوى مهما عظمت واشتدت ان تنزع من ايدي العرب ما هو لهم وان تجبرهم على السكوت بازاء هذا الاعتداء الفظيع الذي لم يقع مثله على أمة من الامم

انني اقرأ كثيراً في الجرائد كتابات من يهود ومن غيرهم في الدعوة الى الصلح بين العرب واليهود وفي التأوه من سفك الدماء الذي جرى فانا اجاوب ان هذه الدماء لم يسفكها الا الاعتداء الصهيوني ولم يسفكها الا استخفاف السلطة البريطانية بحقوق اهل البلاد فهنا لا محل للمجاملات الفارغة والصلح لا سبيل اليه ما دامت فئة معتدية على فئة . وما دام الغريب معتديا على صاحب البلاد وما دامت الاقلية تزعم انها تريد الحلول محل الاكثرية فلماذا نخادع بعضنا ولماذا نجامل في ما لا طائل تحته . اننا جميعنا نكره سفك الدماء ولا نريد باليهود

على مفارق طرق هذه الامبراطورية ، واذا أيقنوا ان عرب فلسطين يزنون في الكفة اكثر من الصهيونيين .

فلنجمع أمرنا ، ونشحذ هممنا ، ونطالب بحقوقنا المغتصبة . وما ضاع حق وراءه مطالب .

انفضوا ايديكم من الانتداب

والا فسيجلب علينا الشرق الاوسط الدمار

هكذا يقول اللورد روذمير الوزير البريطاني السابق

— ٢ —

في العراق

غير أن اناقي الشرق الاوسط على شفا خطر آخر أعظم من الذي تواجهه فلسطين واكثر منه نفقة — فعند ما يعاد تمثيل رواية بيت المقدس في العراق — وهو لا بد واقع — سنحتاج في اخماد الفتنة لا الى سفن حربية وفصائل وطيارات قليلة ولكن الى حملة كبيرة من قوات حربية

لقد ثار هؤلاء العرب (الذين يبلغون ٢٨٠٠٠٠٠ نفس) علينا في سنة ١٩٢٠ أثر اعلان انتدابنا عليهم فدمروا قطاراً حربياً بريطانياً ومثلوا بجنودنا فيه وقتلوا الضباط الانجليز في طول البلاد وعرضها — وكان لنا اذ ذاك ستون الف جندي فامددناهم بثلاثين الفاً من فصائلنا في الهند قبل ان نتمكن من اخماد نار العصيان — والقوة المعسكرة الآن هناك طيارات قليلة وبعض سيارات مدرعة

وكلنا يذكر الانذار الجلي الذي أنذرنا به الفيلد مارشال السر هنري ولسن والذي قال فيه من حديث للديلي ميل « ان الضعف الحربي سيؤدي الى نكبة حربية — وان امامنا الآن خطراً في فلسطين وفي العراق »

ان اهل العراق لا يخفون نفورهم من مقامنا عندهم وهذا وزير ماليتهم في زيارته الآن للندن يقول في حديثه (المنشور يوم الخميس الماضي) مع مندوب روتر « لا يهمنا الحزب الذي يكون قابضاً على زمام الحكم اياً كان لاننا على أي حال سنعارض الانتداب ونحن نشعر ان المركز غامض ومبهم وغير مقبول من جميع العراقيين على السواء وهم شديدو الرغبة في انشاء صلات ودية مع بريطانيا العظمى ولكنهم يعتبرون وصفهم بانهم قطر تحت الانتداب امراً ماساً بشرفهم جارحاً اعمق جرح لشعورهم الوطني

لماذا نفرض حكمنا على هؤلاء العرب الذين هم على بعد ٧٠٠٠ ميل بطريق البحر من انكلترا ؟

ذلك لان المسيو امري وزير المستعمرات في وزارة المستر بلدوين وافق في اجتماع لمجلس جمعية الامم عقد في سبتمبر سنة ١٩٢٥ على انه يجب ان نحمل مسؤوليتنا في العراق لمدة خمس وعشرين سنة أخرى الا اذا افلحنا في خلال هذه المدة في تحريض جمعية الامم على الاعتراف باستقلال هذا القطر

هذه الحماقة التي سببتها عاطفة الرغبة في توسيع الامبراطورية فوق طاقة المملكة جلبت في سالف الايام الدمار والعفاء على الامبراطورية الرومانية والامبراطورية الاسبانية واذا بقينا في ارض الجزيرة التي عرفت طويلاً باسم « مقبرة الامبراطوريات » كان في ذلك الحظ الخطر علينا وكنا كحافر قبره بيده

فالى سنة ١٩٢٨ انفقنا ٢٢٥ مليون جنيه على العراق فتعال بنا الى الآن نحسب الربح الذي جنيناه من وراء ذلك . لقد اغرانا بهذا القطر امران احدهما آبار الزيت والآخر ان نصير صحراء العراق بريها « مخزناً للحبوب في الشرق » ومع ان شركتين كبيرتين من شركات الزيت افلحتا بضع سنوات في العراق ، غير ان كمية الزيت التي تستخرجانها غير كافية الا لبعض الحاجيات المحلية القليلة ثم ان استيراد الزيت العراقي الى الاسواق يقتضي له مد انابيب على طول الصحراء في مسافة ست مئة او سبع مئة ميل وانشاء محطات للآلات الرافعة في مراحل محددة واذا استمر استخراج الزيت في انحاء العالم على ما هو عليه الآن فسوف لا يقوم استخراج زيت العراق بتسديد نفقاته وقل مثل ذلك عن الحنطة فان ارض الجزيرة التي كانت يوماً ما سهلا خصباً حولتها رداءة الفصول الى بلد يستورد الحبوب من الخارج .

البقية على الصفحة السادسة

أدنى سوء ولا يسرنا ان نعرض ابناءنا لقنابل القوات العسكرية ولرصاص بنادقهم ولكن لسنا أول امة مات ابناؤها في سبيل الدفاع عن حقوقهم وما دام اليهود لا يزالون متمسكين بمسألة الوطن القومي الصهيوني فليست هذه الحادثة بالحادثة الاخيرة — أقول هذا مع الاسف — لانني أعلم جيداً ان السلام في فلسطين لا يمكن ان يتحقق أبداً ولا بوجه من الوجوه الا بنزع هذه الفكرة الخرقاء فكرة الوطن القومي الصهيوني من اذهان اليهود الصهيونيين ومن اذهان الفئة التي في انكلترا تظن امكان الوصول الى هذا الامر . ومن أغرب الامور ما أقرأه احيانا في بعض الجرائد الاوربية ولقد وصل الي بعض تلك الجرائد وانا في الحجاز وهو ان مشروع الاتفاق الانجليزي المصري

قد انعش آمال العرب وزاد جرأتهم حتى انهم أقدموا على ما يسمونه بالثورة في فلسطين . وليس شيء أعرق في الكذب والبهتان والتحامل والافتراء من هذه الدعوى اذ لا مناسبة قطعياً بين مسألة مصر ومسألة فلسطين ولا علاقة بين مشروع المعاهدة البريطانية المصرية وبين الخلاف بين العرب واليهود . وعلى فرض انه لم يكن ادنى اتفاق بين الانجليز والمصريين على فرض انه لا سمح الله تحولت مصر مستعمرة انجليزية فالعرب في فلسطين وغير فلسطين لا يمكنهم ان يقبلوا مشروع الوطن القومي الصهيوني ولا بد لهم ان يدافعوا عن ديارهم وان يبقوا الاكثرية العربية هي الاكثرية الوحيدة الساحقة في تلك البلاد كيفما كانت سياسة انجلترا في مصر وغير مصر »

انباء البلاد العربية

المظاهرات في العراق

توالي الاحتجاجات على اعمال الصهيونيين

حمل الينا البريد الاخير من العراق الصحف العربية واذا بها طافحة بالحوادث عما احدثته نكبة فلسطين في نفوس العراقيين من اثر وها نحن نلخص عنها فيما يلي بعضاً من الاخبار .

الحكومة تمنع المظاهرات

قدم جماعة من شبان العاصمة طلبا الى متصرفية بغداد ليقوموا بمظاهرة سلمية احتجاجاً على فلسطين الشهيدة ولكن المتصرفية رفضت ذلك بشدة واعتبرت أي اجتماع من هذا القبيل مخلاً بالامن فاحتج الشبان على هذا الرفض .

الشرطة في بغداد

واستقدمت ادارة الأمن العام في بغداد عدداً وافراً من رجال البوليس ليحافظوا على الأمن ، وقد انبثوا في شوارع العاصمة وضواحيها ، فتعطلت من جراء ذلك حركة التجارة وساور الخوف النفوس وسبب كل ذلك تجول الشرطة المستمر ، ومن المؤكد ان السماح بالمظاهرات السلمية يزيل كل قلق واضطراب .

احتجاج يهود العراق

نشرت صحف العراق طائفة من البرقيات الاحتجاجية لليهود على فظائع الصهيونيين في فلسطين . غير ان تلك الاحتجاجات لم تأت على الوجه الذي يجب أن تعبر به عن الاستياء العام ، وكان الواجب على الجمعيات والهيئات الصهيونية أن تبرق الى الوزارات والصحف وجمعية الأمم وقناصل الدول والمندوب السامي في فلسطين فان ذلك أظهر للاستياء العام من فظائع الصهيونية .

طائفة من الاحتجاجات

وحملت الينا صحف العراق طائفة من البرقيات الاحتجاجية لا يتسع المقام الى نشرها منها احتجاجات الحزب الوطني في بغداد وشبان الشطرة ، ورؤساء العشائر في سامراء ، والشبان في البصرة ، وفريق من الشبان في بغداد ، واهالي الكويت ، وشبان سامراء وغيرهم .

ماذا في البصرة ؟

اجتمع البصريون في الاسبوع الماضي بجامع الخضيري وصلوا صلاة الغائب على ارواح الشهداء العرب في فلسطين ثم القت الخطب والقصائد الكثيرة واتنخبت لجنة لكتابة الاحتجاجات وارسال البرقيات .

هذا وقد اوقفت الحكومة هناك عدداً من الشبان زجتهم في السجون وستحاكمهم لانهم « كانوا سبباً في اثارة الاضطرابات . »

عاطفة نبيلة

تلقى معالي المعتمد العام للحزب الوطني العراقي كتاباً فياضاً بالشعور الحي والعاطفة النبيلة تجاه نكبة فلسطين الهائلة وفي ضمنه سواراً من الذهب تبرعت به آنسة لم تخبر عن اسمها لمنكوبي العرب في فلسطين .

فحيا الله هذا الشعور الحي وهذا الروح الوثاب ، ونرجو ان تكون هذه الانسة قدوة لفتيات العراق الناهضات

حول مظاهرة بغداد

حدث في بغداد حين قام الشبان بمظاهرتهم الكبرى بعض حوادث في اوائل الشهر المنصرم كانت — كما ذكر المتصرف في بيانه — « نتيجة سوء التفاهم ، واصيب اربعة اشخاص من الاهلين بجروح خفيفة . » اذ جرح ثلاثة من اليهود وواحد من العرب جروحاً خفيفة من جراء الازدحام في سوق البزازين . وقد اصدر متصرف العاصمة بياناً عن الحادثة .

الهياج في مراكش

مسلمو مراكش يحتجون

على اعتداء الصهيونيين بفلسطين

نشرت الطان بتاريخ ١٢ ايلول ما يلي :

« من انباء فاس أن ابناءها يقومون بتوقيع عريضة موجهة الى الحكومة البريطانية احتجاجاً على سياستها في مؤازرة يهود فلسطين ، وأن هذه العريضة تتداولها المدن المراكشية واحدة بعد واحدة ، وقد غطيت بألوف من تواقيع المسلمين اشترك فيها كبارهم وشبانهم وذلك ما يجعل لهذه المظاهرة اهمية كبرى .

وقد بوشر بجمع الأعانات لمنكوبي فلسطين . وزاد هياج المراكشيين عند ما علموا ان اليهود شرعوا في تدمير قبور الأولياء .

والعريضة تطلب بالحاح تغريم الصهيونيين ومعاقبتهم ، وتحتج على دخول الصهيونيين الى حائط المبكي الذي يعتبر وقفاً اسلامياً محضاً .

ولا يزال الهياج بالغاً أشده وقد حصلت ثلاث وقائع بين اليهود والمسلمين لكنها ليست بذات بال . »

وتفيد الانباء ان الهياج تناول تونس والجزائر ايضاً .

القضاء على العصاة في نجد

قتل نجل الدويش · اعدام ٢٠٠ من العصاة

بلاغ الوكالة العربية في دمشق

اذاعت الوكالة العربية الموقرة في دمشق البيان الاتي :

كان جلالة الملك يوم سفره من الحجاز الى نجد قد اقام في طريقه بضعة ايام في قرية (الدوادمي) للنظر في شؤون فلول الذين اشتركوا في البغي والعدوان وجرى تأديبهم يوم واقعة (السبلة) ، فتقدم اليه شيوخ (عتيبة) يعرضون عليه السمع والطاعة وطلبوا من جلالته العفو عن المجرمين فعفا جلالته عنهم . وحدث انه بينما كان جلالته شارعاً في التهيؤ للمسير على من بقي من فلول العصاة في اطراف الكويت من العجمان ومطير ، ان فيصل الدويش ومن معه من العجمان غزوا على فريق من السكان على ماء يسمى « القاعية » في اثناء تغيب مقاتلة ذلك الفريق عن الماء فلم يلق العصاة من يقاومهم فوردوا وارجعوا وتفرق جمعهم وسار فريق من (عتيبة) وبني عبد الله المطيريين « ممن كانوا مع ابن مشهور » الى داخل نجد بقصد الافساد فيها ومعهم عبيد بن فيصل بن حميد ومحمد الخضري من عتيبة وهذان كانا يقيمان في بغداد فحدث منهم بعض الاعتداء على المارة واطاعهم في غوايتهم فئة من الاشرار فبادر المهاجرون المقيمون بالقرب من مكان العصاة من عتيبة وحرب وقحطان وكل فريق الى من والاه من البغاة فاوقعوا بينهم عدة وقعات حتى ذهبت قوى العصاة وتشتت شملها وكان جلالة الملك امر قوة من الرياض لتسير بأمر ابن اخيه سمو الامير خالد بن سمو الامير محمد وامر ايضاً سمو نائبه الامير فيصل ان يسير من الحجاز قوة من جنده كما امر خالد بن لوي ان يسير بأهل الوديان وقد سارت سائر القوى واوقعت بالاشرار عدة وقائع حتى اتت على آخرهم ولله الحمد والمنة ثم ارسل من بقي حياً من العصاة الى جلالة الملك يطلب البقاء على حياته فاجاب جلالته ان من كان يبغي الامان فليقدم الى الرياض مسلماً مستسلماً لتحكم الشريعة فيه ومن تخلف عن الحضور فلا حرمة لدمه ولا لماله . وحدث غير هذا ان الدويش بعد فشله في غزوة « القاعية » ارسل ولده عبد العزيز وسائر كبار الدوشان ومطير مع سائر رجال الحرب والكفاح من مطير والعجمان وعدد الجميع سبعمائة وتسعة من المقاتلين وقصد هؤلاء « لينه » فلم يلقوا عليها احداً فواصلوا سيرهم الى « الحزول » فألفوا عليها ابلاً كثيرة لعرب شمر وعنيزه ولبعض الحضر فنهبوا الابل جميعها وعادوا ، ثم اخبر الامير عبد العزيز بن مساعد امير حائل بعدوان هؤلاء الاشقياء وكان مخيماً بجنوده على ماء فسار في الحال متبعاً اثرهم فورد (البشوك) ثم سار الى (ام رضمة) واقام على الماء ثلاثة ايام فلم يعثر على خبر عن الاشقياء ويوم السبت الموافق لليوم الرابع من ربيع الثاني سار الامير بن مساعد قاصداً (لينه) وبينما هو في المكان الذي يسمى (طيارات) أبصر عبد العزيز الدويش ومن معه عائدين بغنائمهم من الحزول فحمل عليهم لساعته ودام العراك ما يقرب من خمس ساعات ثم ولى الاشقياء بعدها الادبار فلحقت بهم الفرسان وقضت على جموعهم وفيهم عبد العزيز الدويش وسائر جماعة ابن مشهور ، الافرحان بن مشهور نفسه فانه لم يكن في المعركة ونظراً لان هؤلاء البغاة سبق لهم أن عاهدوا الامام ثم عاهدوا ثم نقضوا ثم غدروا ونظراً لأنه لا يرجى لهم صلاح بعد الذي كان منهم ونظراً لأنه ينبغي ان يكونوا عبرة لغيرهم — رأى الأمير بن مساعد عدم التساهل في تأديبهم فجمع من بقي منهم بعد الانكسار في المعركة فاجتمع ما يقرب من ٢٠٠ رجل فامر بهم فقطعت اعناقهم جميعاً ولم ينج من هذا الجمع كله الا رجلان فرا على ظهر فرسين لم يمكن الوقوف لهما على اثر ، وقد كان لهذه الواقعة وما سبقها ابلغ اثر في نفس كل من بقي من الفلول في اطراف الحدود . وفي اواخر ربيع الثاني سيسير جلالة الملك بسائر القوى التي امرها بالمسير للنظر في امر من بقي من العصاة في اطراف حدود الكويت وستكون هذه الحملة هي الاخيرة انشاء الله في تطهير هذه الجزيرة العربية من كل فساد وافساد

الوكالة العربية

حزب الاشتراكيين

في فرنسا

يحتج على وعد بلفور

نعرب عن جريدة الاومانية لسان حال الحزب الاشتراكي في فرنسا بتاريخ ١٢ ايلول الجاري ما يلي :

« لقد استنكر الحزب الاشتراكي فظائع الصهيونية في فلسطين وعزا اسباب هذه الفتنة الى مطامع الصهيونيين الجشعة التي لا تقف عند حد . والذى زاد في « دلعهم » وعد بلفور اولاً ، وسكوت الحكومة المنتدبة ثانياً ، ووقوف العالم العربي والاسلامي صامتاً مكتوف اليدين امام هذه الاعتداءات على الحقوق المشروعة .

وابرق رئيس الحزب الاشتراكي الى جمعية الامم يحتج بشدة على وعد بلفور وعلى موقف الدولة المنتدبة تجاه الصهيونيين واظهر عطفه على القضية العربية في فلسطين والح على بريطانيا ان تسارع في تشكيل المجلس النيابي » .

ماذا في نيويورك ؟

على أثر استفحال الاضطرابات في فلسطين عقدت جمعية الشبان المسلمين في نيويورك اجتماعاً فوق العادة دعت اليه فريقاً من الوطنيين ، مسلمين ومسيحيين ، فقرر الحاضرون عقد اجتماع وطني كبير في القريب العاجل يبحث فيه في أمر جمع الاعانات واتخاذ التدابير الحاسمة لصد العدوان الصهيوني وقد طير المجتمعون البرقيات الاحتجاجية الى ملوك المسلمين وزعمائهم في العالم والى الوزارة البريطانية وجمعية الأمم يحتجون فيها على وعد بلفور وعلى تمادي اليهود .

اللجنة التنفيذية والوفد السوري

ومساعيهما في سبيل قضية فلسطين

علم مكتب الاستعلامات السوري أن اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني بالقاهرة تبادلت كثيراً من البرقيات والرسائل مع جميع الاحزاب والهيئات العربية في فلسطين وسورية والعراق والحجاز واوروبا واميركا لتنظيم العمل في سبيل الدفاع عن حقوق العرب في فلسطين . وقد اتخذت الوسائل اللازمة لمضاعفة النشاط في بث الدعوة في اوروبا خاصة .

وهذا بعض ما قام به الوفد السوري في اوروبا في خلال الاسبوعين الماضيين . فقد ارسل سعادة احسان بك الجابري باسمه الكتاب التالي الى سكرتيرية « جمعية الامم » بعد ورود انباء فلسطين :

الى سكرتير جمعية الامم

حضرة صاحب السعادة

اتشرف بان أعرض على مسامعكم باسم المؤتمر الفلسطيني العربي الممثل الحقيقي للاكثرية الساحقة من سكان فلسطين أن الانتداب الذي فرض على القطر العربي الفلسطيني ، فضلاً عن كونه مخالفاً للمادة ٢٢ من عهد جمعية الامم ، قضى على العرب الفلسطينيين بالتخلي عن حقوقهم السياسية والدينية لتمكين الصهيونيين من انشاء وطن قومي لهم توطئة لاقامة حكومة اسرائيلية على انقاض حقوق العرب الذين يقطنون فلسطين من أقدم الازمنة ، وكان حكماً جائراً لم يذكر التاريخ مثيلاً له .

وقد ادى هذا الجور وسيؤدي الى نتائج مؤسفة ، ما برحنا منذ عشر سنوات نلفت انظار جمعية الامم اليها ، فالشعب العربي في فلسطين يرى أن تبعة الحوادث الدموية التي وقعت و يحتمل ان تقع في المستقبل ، انما هي على عاتق انجلترة وعلى عاتق جمعية الامم معاً لأنهما مشتركتان في بذل المساعدات المتوالية لمشروعات الصهيونيين الخيالية السيئة .

و يعلن المؤتمر العربي الفلسطيني امام هيئتكم الموقرة وامام الرأي العام في العالم كله ان العرب كانوا مرة اخرى ضحية لقحة الصهيونيين المتشبعين بمبادئ وطنية عدائية الذين يريدون اهتضام حقوق الشعب المقدسة مهما كلفهم الامر والعبث في البراق الذي هو جزء من المسجد الاقصى ، بالاتفاق مع ولاة الامور البريطانيين وتأييدهم .

فالمؤتمر يهمه بعد تنصله من كل مسئولية ان يلفت نظركم مرة ثانية الى ضرورة الغاء نظام القوة الناشئ عن الانتداب ، راجياً التفضل بعرض المسألة على مجلس الامة لابطال وعد بلفور الذي تعده الطبقة المفكرة من الاسرائيليين انفسهم وعداً جائراً مخالفاً لسنن الطبيعة .

وتفضلوا بقبول فائق احترامي .

احسان الجابري

عضو الوفد السوري الفلسطيني

الى المستر مكدونلد

وارسل الوفد السوري الفلسطيني في ٥ سبتمبر الكتاب التالي الى المستر مكدونلد :

سعادة المستر رامسي مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية بفندق لاربغام — جنيف

يا صاحب السعادة .

في الساعة التي اعلنتم بها على منبر جمعية الامم حيادكم التام بازاء العرب واليهود قام ممثلكم في فلسطين المستر تشانسلور المندوب السامي وأذاع قبل اي تحقيق عن الحوادث الاخيرة منشوراً حمل فيه على العرب حملة شديدة منكرة واتهمهم باقتراف الفظائع والتمثيل باليهود . ثم اهمل في الوقت نفسه كل اشارة الى اعمال التفظيع الهمجية التي ارتكبها اليهود في الشيوخ والنساء والاطفال العرب من مسلمين ومسيحيين وهي الاعمال التي اثارت الاضطرابات وكانت فاتحة المذابح .

فالمندوب السامي في فلسطين اراد خلافاً لروح الحياد الذي ابداه رئيس الحكومة البريطانية ، ان يكتسب عطف كبار ارباب الصناعة من اليهود الذين لهم تأثير كبير في كثير من الحكومات ، وتظاهر ضد المسلمين والعرب باسلوب من شأنه اثارة الخواطر الى اقصى حد واقامة العقبات في سبيل تهدئة الهياج وتسكين الحالة .

فباسم اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني اتشرف بان الفت نظركم الى التحيز المثير للخواطر الذي ظهر في خطة تشانسلور وانا ارجو منكم التدخل الجدي لمنع النتائج الخطيرة التي يحتمل ان تنشأ عن هذا التحيز .

وان الحكومة البريطانية التي غضت الطرف عن تسليح اليهود منذ سنة ١٩٢٢ ، و بذلت اقصى جهدها لنزع السلاح من ايدي العرب فعرضتهم مكتوفي الايدي الى هجمات الصهيونيين الشديدة ، ستتحمل وحدها تبعة الحوادث التي وقعت في فلسطين ، لانها اقامت بذلك الدليل الصريح على تضامنها مع اليهود المتطرفين وعلى تشجيعها لهم تشجيعاً كان من نتائجه التحرش الذي رأينا آثاره الدموية .

على اننا نرجو من حكومة العمال ان تدرك في النهاية أنه يستحيل عليها ان تقر الظلم على قاعدة المزاعم الدينية ، وأنها ستحقق مطالب الشعب العربي الذي يستحق صداقة بريطانيا العظمى أكثر من أي شعب آخر ولذلك نطلب وضع حد لحكم الارهاب والقسوة الذي افتتحه المندوب السامي باطلاق الرصاص على الابرياء واعتقال الناس زرافات بلا سبب يثبت الادانة ، وترك المسؤولين عن الاضطرابات الذين هم الصهيونيون يسرحون ويمرحون أحراراً في البلاد .

واستميح سعادتكم عذراً بأن اذكركم بهذه المناسبة بأن « تصريح بلفور » الذي أعلن بسبب الحاجة الى تدارك الحال فوهب بلاداً هي ملك لأصحابها العرب — ان هذا التصريح قد الغاه رد اللورد بلفور وزير خارجية بريطانيا في سنة ١٩١٨ على الملك حسين وتأكيده له مرة أخرى بأن : « حكومة صاحب الجلالة البريطانية بالاتفاق مع حكومات الحلفاء تؤكد تعهداتها السابقة فيما يتعلق بالاعتراف باستقلال الشعب العربي » ثم بالبيان الذي اذاعه الحلفاء في شهر نوفمبر سنة ١٩١٨ في سوريا وفلسطين والعراق في وقت واحد واعلنوا فيه انهم يعترفون بحق هذه البلدان في ان تؤلف حكومة وطنية تستمد سلطتها من الشعب

وهذان البيانان الرسميان ، بصرف النظر عن الكتب والمذكرات التي تضمنت التعهدات البريطانية التي قطعها المستر ماكماهون يكفيان للدلالة على ان الحكومة البريطانية ابتعدت كثيراً عن طريق الاستقامة والاخلاص في معاملة العرب

على ان الشعب العربي الفلسطيني الذي هو شديد الثقة بكم يرى من واجبه ان يرجو منكم انعام النظر في هذه المسألة التي تتعلق بشرف بريطانيا العظمى وايجاد الحل العادل الذي يطلبه لها وتفضلوا . . .

احسان الجابري

عضو الوفد السوري الفلسطيني

لجنة التحقيق البريطانية

ترسل كتابا الى رئيس اللجنة التنفيذية العربية

كتاب السكرتير العام

تلقى سعادة رئيس اللجنة التنفيذية الكتاب الاتي من سعادة السكرتير العام لحكومة فلسطين:

« حضرة صاحب السعادة رئيس اللجنة التنفيذية العربية المحترم — القدس

كلفني المندوب السامي ان ابعث لسعادتكم في طيه . —

(١) برسالة موجهة الى سعادتكم من لجنة التحقيق لفلسطين .

(٢) و بنسخة من شروط اختصاص لجنة التحقيق المذكورة .

(٣) تلاحظون سعادتكم ان اللجنة تتأمل ان تتلقى رداً على رسالتها الموجهة اليكم حال وصولها الى فلسطين .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام» — السكرتير العام

٢٤ ايلول ١٩٢٩ — (الامضاء)

شروط اختصاص لجنة التحقيق

« التحقيق في الاسباب المباشرة التي أدت الى الاضطرابات الاخيرة في فلسطين والاشارة بالتدابير الواجب اتخاذها لمنع تكرار هذه الاضطرابات . »

رسالة لجنة التحقيق

سيدي الفاضل

تقرر في جلسة اللجنة التي عينتها حكومة جلالته للتحقيق عن الاضطرابات الاخيرة في فلسطين المنعقدة في ٢٣ ايلول انه ما دام التحقيق الذي نيط باللجنة بالقيام به ، ليس من قبيل الاجراءات القضائية العلنية بل لاجل تقديم تقرير ووضع تواص لحكومة جلالته . فليس من المناسب ان يسمح لوكلاء عن الاشخاص او الاحزاب ذات الشأن بالحضور امام اللجنة سواء لتقديم بياناتهم او لاجل مناقشة الشهود الذين قد تعينهم اللجنة .

الا ان اللجنة ترى ان من المرغوب فيه جداً ان يحضر ممثلون عن الاحزاب الرئيسية ذات الشأن في التحقيق، الجلسات التي يقع فيها استجواب الشهود .

و بناء عليه ترى اللجنة انه مما يسهل اعمالها كثيراً ان تعين اللجنة التنفيذية العربية شخصاً ينوب عنها لجمع وتقديم الادلة والبينات التي ترغب في عرضها على هذه اللجنة ولعرض البينات التي تود ابداءها بشأن سير التحقيق .

و يجب ان يفهم ان هذه اللجنة تحتفظ لنفسها بحق رفض اية بينة ترى انها خارجة عن نطاق اختصاصها وسماع اية بينة اخرى ترى انها تساعدها في التحقيق الذي تقوم به . وقد رجونا المندوب السامي لفلسطين ان يبلغكم مع هذه الرسالة نسخة من شروط اختصاص اللجنة .

وتؤمل اللجنة ان تصل الى القدس في اليوم العاشر من شهر تشرين الاول و يسرها ان تتلقى رداً على هذه الرسالة حال وصولها .

وقد ارسل كتاب بهذا المعنى الى حكومة فلسطين وآخر الى اللجنة الصهيونية الفلسطينية . واقبلوا فائق الاحترام . (الامضاء) ت . ١٠ . لك . لو يد

اجتماع مكهرب

حاكم اللواء الجنوبي يقابل وجهاء غزة

يوم السبت الماضي الموافق ٢٨ ايلول حضر المستر كامبل حاكم اللواء الجنوبي الى غزة وطلب الاجتماع بوجهاء المدينة . وبناء على ذلك اجتمع في دائرة الاوقاف بحضرته وفد مؤلف من السادة الافاضل الحاج سعيد الشوا ، حسني خيال ، يوسف العلمي ، الشيخ توفيق طهبوب ، يوسف الصايغ ، عادل الشوا ، جميل الشوا . فقال المستر كامبل ان الحكومة ترغب في الوقوف على مطالب اهل غزة . فطلب منه الحاج سعيد افندي تمديد مدة التجول ليلاً بسبب اضطرار المزارعين الى ذلك فطلب المستر كامبل ان يتعهد الاهالي بحفظ الأمن ثم تطرق من هذا الموضوع الى مسألة الاضطرابات واشار الى ان الحكومة لم تكن تؤمل ان يظهر من اهالي غزة اعمال وحشية مثل بقية المدن العربية وقال ان الحكومة مستعدة ان تخمد كل فتنة تحدث بكل شدة بالطيارات والدبابات والجنود وتكلم في هذا الموضوع بما أسف له الحاضرون كل الاسف وكان باعثاً على اشد الاستياء . ولكن الحاضرين اضطروا ان يدفعوا هذه التهمة عن انفسهم ومواطنيهم بكلام شديد وجهوه الى حضرته واكدوا له بالدليل والبرهان ان الذين ارتكبوا اعمال الفظاعة والوحشية هم غير العرب من اليهود وغير اليهود ومما قاله يوسف افندي العلمي في هذا الموضوع : اننا لم نحترمكم خوفاً من طياراتكم ولا جنودكم بل لما كنا نسمعه عن عدلكم واننا طلاب حق لا نحيد عنه ، ثم قارن بين معاملة اهالي خان يونس لليهودي الوحيد يوسف يثير الموجود عندهم وكيف اجاروه واحسنوا اليه ، ومعاملة اليهود للشيخ عبد الغني عون وعائلته في تل ابيب وطلب من المستر كامبل ان يسحب كلمته القاسية .

ثم احتجوا على وجود المستر بنتويش في وظيفته القضائية العليا والمستر ابرامسون على رأس لجنة التعويضات وعلى مسامحة الحكومة لبلدية تل ابيب بمبلغ ٧٥ الف جنيه وقارنوا بين معاملة الحكومة للمؤسسات والمشروعات اليهودية ومعاملتها للعرب معاملة اساسها المحاباة والتحيز لليهود . وافاضوا في الموضوع وردوا ما اتهمهم به المستر كامبل بكل شدة ، وشكوا من سوء حالة الفلاح وعدم مساعدة الحكومة له .

فقال المستر كامبل انه اخطأ التعبير ولم يقصد بكلمة اعمال وحشية المعنى الذي فهمه الحاضرون ثم انصرف بعد ان استطاع ان يلطف الجو المكهرب قليلاً .

يهودي قتيل

وجد صباح يوم الاثنين يهودي مقتولاً في غرفته قرب محلة ميشوريم ولم تعرف اسباب القتل .

اجتماع كبير في لندن

جمعية الشرق العربي التي تمثل احزابا عديدة

تعلن السخط على وعد بلفور وتؤيد عرب فلسطين

كتاب من المستر كاننغ الى اللجنة التنفيذية

ارسل المستر روبرت غوردن كاننغ كتاباً الى اللجنة التنفيذية العربية يتضمن نسخة من قرارين لجمعية الشرق الغربي المكونة من افراد يمثلون احزاباً سياسية مختلفة هذا نصها

القرارات التي اتخذت في ١١ سبتمبر في اجتماع تمثيلي للبحث عن الحالة في فلسطين في نزل الدرتن — لندن

لقد دعي سكرتير حلقة الشرق الغربية المستر آثرفيلد الى الاجتماع الذي عقد تحت رئاسة الدكتور خالد شلدر بك الذي يمثل ١٠٠٠٠ عربي مقيمين في موانيء الجزر البريطانية . ولقد اتخذت القرارات الآتية

اولاً — وعد بلفور والحملة العسكرية

الخ .. تقرر في هذا الاجتماع السخط على وعد بلفور ورئيس الوزارة البريطانية الذي اصر على هذا الوعد والذي ادى الى نزع املاك السكان الاصليين والقضاء على حقوقهم من عرب ويهود في فلسطين ولقد تقرر في هذا الاجتماع ايضاً السخط على القوات المسلحة في هذه البلاد والتي تساعد على تغلغل الرأسماليين اليهود واليهود الغرباء في محاولتهم نزع الاراضي والاماكن الدينية التي تخص السكان الاصليين ..

وتستصرخ هذه الحلقة جميع العقول النيرة من مسلمين ويهود ومسيحيين في بريطانيا العظمى لمؤازرة طلب الاهالي العرب استقلالهم التام في اوطانهم واعطائهم جميع المساعدات المالية والادبية للمنكوبين العرب واليهود الذين اصيبوا في الاضطرابات الحديثة التي عانت من اجلها الامرين .

ثانياً — عصبة الامم — يسترعي هذا الاجتماع الانتباه الى الحقيقة القائلة بأن عصبة الامم قد أسست على مباديء العدالة وتقرير المصير الذاتي والتي اذا تغوضي عنها (أي المقررات) تؤدي حتماً الى اضعاف العصبة وخرابها . فالحلقة تشعر تجاه هذا الامر بنفسها بأن لها حق الطلب بالحاح من العصبة استخلاص تقريرها من سجلاتها عن القضية التي طرحت امامها خلال السنوات العشر الماضية التي لم تصادف اذناً صاغية ، من لدن اللجنة التنفيذية العربية بفلسطين وتطلب الى العصبة ايضاً العمل بموجب تلك التقارير المحتملة بدون ادنى تأخير .

اضطرابات فلسطين

وسياسة انكلترا في مصر

حديث خطير لرئيس المجلس الاسلامي الاعلى

— افضى سماحة الحاج امين افندي الحسيني مفتي فلسطين ورئيس مجلسها الاسلامي الاعلى ببيانات خطيرة لمكاتب جريدة الديلي مايل . فقد اعرب عن استغرابه لما يحاوله فريق من رجال السياسة البريطانيين من استغلال اضطرابات فلسطين لمصلحة النزعات الحزبية ، ولا سيما زعمهم ان هذه الاضطرابات كانت من نتائج مشروع المعاهدة المقترح عقدها بين مصر وانجلترا . فان اهل فلسطين يرون هذا الزعم من اغرب السخافات . والمدهش ان يسمعوه من رجل كالمستر تشرشل درس القضية الفلسطينية درساً دقيقاً في إثناء زيارته لفلسطين في سنة ١٩٢٤ ، وفي مفاوضاته الطويلة مع الوفد الفلسطيني في لندن . فقد وقف حينئذ على شكاوى العرب وتبرمهم من الظلم الفادح المحيق بهم منذ عشر سنوات وقوفاً تاماً

ثم قال سماحة المفتي : « ان كل تساهل تبديه بريطانيا العظمى نحو مصر او العراق يؤثر في عرب فلسطين اعظم تأثير و يعيد الى نفوسهم ونفوس العرب والشرقيين عامة الثقة بها والاحترام لمبادئها » — الاهرام

المسلمون في الجزائر

يعضدون عرب فلسطين ويلعنون وعد بلفور

ورد على سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الكتاب التالي :

« ... وبعد فقد اتصلت بالاحتجاج الآتي الصادر عن الشعب الجزائري ولي الشرف بتكليفي تبليغه لمقام سماحتكم ليتأكد الشعب الفلسطيني الباسل المظلوم اننا امة واحدة وهذا نصه :

« ان الشعب الجزائري يحتج بكل ما وهبه الله من قوة على ما ارتكبه الصهيونيون في موقع البراق وفي المسجد الاقصى وفي سائر القطر الفلسطيني من الفظائع وشتم المسلمين ونبيهم صلى الله عليه وسلم و يعلن على رؤوس الملا سخطه المتناهي على الظلم الفادح اللاحق باخوانه وهو يعطف من صميم الفؤاد على عرب فلسطين بقطع النظر عن اختلاف اديانهم ، و يتألم لمصابهم الذي ادمى قلوب الاسلام قاطبة و يلعن وعد بلفور الخيالي الذي يريدون منه وضع اكثرية اسلامية ومسيحية ساحقة تحت نير شرذمة من الصهيونيين الاجانب الذين هبطوا فلسطين لمزاحمة سكانها حتى يضجروهم ويخرجوهم من وطنهم . فالمسلمون قاطبة ومنهم الجزائريون الذين يفتخرون بمن استشهد من ابناء جنسهم في فلسطين وراحوا ضحية الجور والغدر يبذلون ارواحهم وكل عزيز لديهم للدفاع عن حقوق دينية ووطنية مقدسة وعن بلاد كانت ولم تزل بحول الله وقوته عربية رغم كل شيء . »

عن لسان الشعب الجزائري خالد بن هاشم

برقية من عصبة السيدات

وردت برقية من عصبة السيدات الوطنية في لندن جواباً على سؤال اللجنة التنفيذية جاء فيها ان الرأي العام الانكليزي يرى ان لجنة التحقيق ستكون غير متحيزة لأن العالم يراقب اجراء العدالة وانه ينبغي ايفاد وفد مؤلف من اشخاص معتدلين ومن ذوي الكلمة المسموعة بحيث يؤم الوفد لندن رأساً .

الخليل

في ٢٦ ربيع الثاني — لمراسلنا

عند حاكم الخليل

في الساعة السابعة من مساء الاثنين المنصرم اجتمع المستر بيلي مع لفيف من وجهاء الخليل واظهر لهم رغبته في ارجاع اليهود المهاجرين الى الخليل . فاعترض السيد محمود راشد الحرباوي على ارجاعهم وقال : أنني اكثر اهل الخليل ضرراً مادياً بسبب نزوح اليهود ، لأن جميع منازلي — ويبلغ عددها الثلاثين — قد تعطلت ، واني اضحي بكل ذلك واطلب بأسم المجتمعين عدم ارجاع اليهود الى الخليل لأن افكارهم متسممة بالمباديء الشيوعية الصيهونية واذا رجعوا فستعود المشاغبات والاضطرابات .

فرد عليه الحاكم قائلاً ان ابقاء اليهود خارج الخليل يكلف الحكومة مبالغ طائلة ؛ وسكان الخليل هم المكلفون بدفعها .

ثم انصرف الوجهاء دون نتيجة .

لتأمين راحة اليهود

شرعت الحكومة باعداد مضبطة ، وارغمت رؤساء الحمائل في الخليل على توقيعها وهذا نص العريضة :

« تأميناً لسلامة وراحة الطائفة الموسوية في الخليل وحباً بأرجاع المياه الى مجاريها .

١ — يتعهد كل منا نحن الموقعين على هذا مختاري ورؤساء حمائل الخليل بأن يكفل افراد حمولته ويكون قائماً ومسئولاً عنهم اذا تأخروا عن اظهار وتسليم المجرم منهم ، وعن كل عطل وضرر يقع على الطائفة الموسوية وفي الخليل ، سواء كان في الارواح أو الاملاك عموماً .

٢ — ونتعهد بأن نقوم جميعاً متضامنين متكافلين بنفس الشيء اذا اشكل حصر المجرم في احدى حمائل المدينة أو خلافها .

وذلك ازاء أي تعد يقع على الطائفة المذكورة في المستقبل كتابع للحوادث الاخيرة وللبيان اعطينا هذا التعهد على انفسنا »

ومعنى هذا ان رؤساء الحمائل مكلفون بأظهار أي شخص تطلبه الحكومة ، وتحميل أنفسهم فوق مايطيقون وهذا ما لا يقره العدل

وقد ابلغ وجهاء الخليل احتجاجهم الى اللجنة التنفيذية العربية لتدافع عنهم

وقد علمنا مؤخراً ان المستر بيلي حاكم الخليل ارسل لرئيس البلدية يطلب منه اسماء الممتنعين عن توقيع الوثيقة المعروفة فأعلمه بهم فأحضرهم الحاكم بواسطة البوليس واجبرهم على التوقيع فامتنع خالد افندي العسيلي والحاج عبد الله الشعراوي فزجا في السجن ثم جاءهما بعض اقاربهما وما زالوا بهما حتى وقعا عليها فافرج عنهما ..

اليهود يلفقون الدعاوى الكاذبة

حقق البوليس مع السيد شاكر القاسمي وكيل شركة سنجر بالخليل بتهمة الاعتداء على احدى الفتيات اليهوديات فظهر له ان الدعوى ملفقة وان الشهود اليهود مفترون فافرج عنه بعد ان أوقف احد عشر يوماً فلما رأى اليهود ان افتراءهم على السيد شاكر لم يفدهم شيئاً لفقوا فرية اخرى على السيد ناصر ناصر الدين عضو بلدية الخليل بدعوى انه قتل الخواجة اسلونم اليهودي وعلى السيد عيسى عرفه بدعوى انه قتل زوجة اسلونم المذكور بعد ما فعل بها الفعل الشنيع واجري التحقيق مع السيد ناصر ثم اطلق سراحه لبراءة ساحته ولا يزال السيد عيسى موقوفاً ..

فنحن نطلب من حكومة الخليل ان تتدبر في دعاوى اليهود التي اظهر التحقيق ان جلها ان لم تقل كلها ملفق فليس توقيف الناس الابرياء وازعاجهم وتعطيل اعمالهم بالامر السهل وانها ان شاء الله لعاملة ..

سرقة حوالة مالية من البريد

علمت أن ادارة مدرسة الاصلاح الاسلامية ارسلت حوالة مالية على البريد طي خطاب مرسل لادارة المعارف العمومية فجاءها من الادارة المذكورة ان الخطاب وصل ولا يوجد في طيه حوالة . فنلفت نظر مدير البريد العام الى المسألة .

بيسان

قال مراسلنا من بيسان

قابل فريق من التجار اليهود في بيسان قائمقام القضاء وأخبروه ان فريقاً من الشبان العرب يحرضون الأهالي على مقاطعة اليهود وعدم التعامل معهم ؛ فأوقفت الحكومة السادة محمد فخر الدين ، عثمان بندقجي ، فؤاد الحصري وسليم الحاجي رهن المحاكمة ، فاضربت المدينة احتجاجاً على ذلك وقابل وفد من الاهالي الحاكم الاداري واحتجوا على توقيف الشبان وعلى اصغاء الحكومة لمفتريات اليهود الباطلة ، و بعد جدال طويل اطلق سراح الموقوفين .

اليهود يقطعون الطرق

منذ يومين توجه بعض موظفي الحكومة العرب لاجراء حجز للحكومة ، فلما وصلوا الى بيت الفا قطع اليهود الطريق ومنعوهم من المرور وحاولوا الاعتداء عليهم ، ولولا رجال الدرك الذين ارغموا اليهود على اخلاء الطريق لحدث ما لا تحمد عقباه .

الاهالي يقابلون الحاكم

حضر امس الاول الحاكم البريطاني المستر اندروس ومفتش منطقة صفد ومفتش البوليس وقائمقام القضاء وقابل وفداً مؤلفاً من وجهاء البلدة واعيانها فطلب المستر اندروس من الوفد ان يسعى لتوطيد الامن وعدم الاعتداء على اليهود ، فأجابه الوفد ان اليهود هم المعتدين وانهم هم الذين يثيرون القلاقل والفتن ورجاه ان لا يصغي لكل ما يقوله اليهود .

العرب يسجنون ويحاكمون

منذ اندلعت السنة الثورة قبضت الحكومة على السيدين فريد فخر الدين ومسعود الدرويش أحمد وساقتهما الى سجن عكا في سيارة مصفحة ومعهما قوة من الجند البريطاني وكذلك قبضت على رئيس الجمعية الاسلامية المسيحية وكاتبها وامين صندوقها وعلى عشرة اشخاص من النابلسيين القاطنين في بيسان وعلى ١٩ شخصاً من عشيرة الصقر وعلى الامير بشير الحسن رئيس عشيرة الغزاوية وغيرهم ألا انها اطلقت سراحهم بكفالة مالية .

وقد ارسلت الجمعية الاسلامية في حيفا فريقاً من المحامين ليدافعوا عن المعتقلين

وكانت محاكمتهم أمس فاغلقت المدينة احتجاجاً على اعتقال الشبان و بعد ان دافعوا عن المعتقلين اطلق سراح السيدين مسعود الدرويش أحمد وفؤاد ابو علي ، واحيل باقي الاشخاص للمحكمة المركزية .

فنشكر للجمعية مساعدتها ووطنيتها هذا وقد ساقت الحكومة السيد فريد فخر الدين مرة اخرى الى سجن عكا بعد ان مكث هناك ٨ أيام ، ولا ندري ما هو السبب الذي حدا بالحكومة الى الغاء الكفالة وسجنه مرة ثانية .

قنبلة امام جامع

وجد طفل من المسلمين بالقرب من باب جامع المنشية بيافا قنبلة من النوع الذي ينفجر بتأثير حرارة الشمس فأعلم اهله وهؤلاء اخبروا الحكومة بذلك ، وقد احتجت الجمعية الاسلامية المسيحية على هذا الامر للحاكم وللمندوب السامي ولوزارة المستعمرات طالبة الكشف عن الحقيقة في هذه الجناية ومتنصلة من المسؤولية . وقد وقعت هذه الحادثة ثاني يوم دخول الشاب اليهودي للجامع المذكور اثناء اجتماع المسلمين لاداء صلاة العصر ، الذي حكم عليه بغرامة نصف جنيه ...

اجتماع اللجنة التنفيذية العربية

اللجنة تقرر الاضراب العام في البلاد

احتجاجاً على بقاء المستر بنتويش

عقدت اللجنة التنفيذية يوم السبت في ٢٤ ربيع الثاني اجتماعاً عاماً حضره اعضاء عن كافة البلاد الفلسطينية وقد دام الاجتماع ثلاث ساعات وتقرر فيه ما يأتي :

١ — ان تضرب جميع المدن الفلسطينية اضراباً عاماً نهار الاربعاء القادم احتجاجاً على تحيز الحكومة بابقائها المستر بنتويش الصهيوني الصميم في وظيفته القضائية العليا وان ترفع البرقيات الاحتجاجية من كل بلد في ذلك اليوم الى فخامة المندوب السامي والى وزارة المستعمرات البريطانية وان يقدم مكتب اللجنة تقريراً وافياً بتصرفات البوليس والنيابة ضد العرب والتحيز الواقع عليهم وان يقابل المكتب المندوب السامي .

٢ — حصر حق تمثيل اللجنة امام لجنة التحقيق في الامناء الثلاثة .

٣ — نشر بيان بتأييد لجنة الاسعاف المركزية التي يرأسها سماحة الحاج امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى وحث الشعب على التبرع لمساعدة المنكوبين العرب .

٤ — الاحتجاج على منع وتعطيل الصحف العربية .

٥ — ان يعهد الى السادة عادل زعيتر ، وديع البستاني ، احمد الامام بجمع الوثائق والادلة المتعلقة بالاضطرابات .

٦ — الاشتراك بخمسين نسخة من جريدة فلسطين الانكليزية .

٧ — شكر اهالي جنين على وعد مندوبها بارسال ٣٠٠ جنيه لمساعدة اللجنة والمنكوبين .

٨ — ارسال وفد الى صفد لمواساتها والاتفاق مع لجنة الاعانة المركزية على مساعدتها مالياً وقضائياً .

٩ — الاحتجاج على موقوفي العرب في بعض مدن فلسطين الذين مضى على اعتقالهم مدة طويلة بدون تحقيق وعدم اخلاء سبيلهم بالكفالة .

١٠ — الاحتجاج على عدم احالة قاتلي الشهيد عبد الغني عون وعائلته وغيره من مقتولي العرب للقضاء .

١١ — انتداب صبحي بك الخضرا مديراً لمكتب اللجنة .

١٢ — الاحتجاج على عدم اجراء التعقيبات ضد مستعمرة خلده التي وجد فيها ٢٦ بندقية مع ان الحكومة لم تسلمها الا ست بندقيات .

« الجامعة » كانت اللجنة قررت الاضراب العام في البلاد ، ثم بدا لها ان تعدل عنه وتكتفي موقتاً بمقابلة المندوب السامي . وقد جرت المقابلة المذكورة المنشورة في مكان آخر

اللجنة التنفيذية العربية

تقابل المندوب السامي وتبسط اليه شكاوى العرب

في الساعة العاشرة والنصف من صباح اول امس (الاربعاء) قابلت هيئة مكتب اللجنة التنفيذية المؤلفة من عطوفة الرئيس كاظم باشا الحسيني وحضرة نائبه يعقوب افندي فراج وامناء السر الاساتذة عوني بك عبد الهادي ومغنم افندي مغنم وجمال افندي الحسيني ، فخامة المندوب السامي مقابلة دامت ساعة ونصفاً ، وقدموا اليه مذكرة تفصيلية تحتوي على شكاوى العرب واحتجاجاتهم على ما يلي :

١ — على موقف النيابة العامة ضد العرب وعلى وجود يهودي صهيوني وهو المستر بنتويش في مركز النائب العام الامر الذي فيه كل الحيف على العرب .

٢ — كون كثيرين من العرب موقفين بدون تحقيق ولم يطلق سراحهم بالكفالة بعكس المعاملة التي يعامل بها اليهود ، وعلى كون كثيراً من الجرائم التي ارتكبها اليهود لا يزال مرتكبوها بعيدين عن القضاء .

٣ — على اعمال البوليس اليهودي من حيث ارتكاب الجرائم والضرب والتعذيب في الموقفين العرب ، وعلى اطلاق سراح اليهود الذين كانوا يطلقون النار من المطحنة اليهودية في حيفا ، وعدم اجراء التعقيبات القانونية بحق يهود خلدة الذين ضبط منهم ٢٦ بندقية .

٤ — على الاعتداءات اليهود الفردية على افراد العرب ، وعلى تسامح الحكومة مع اليهود وأمرها بمساعدتهم دون مساعدة العرب

٥ — على معاملة الحكومة للصحافة العربية بالشدة المتناهية وتساهلها مع الصحافة اليهودية .

٦ — على قانون العقوبات المشتركة وشموله ما قبله ، وتطبيقه على ٢٦ قرية من قضاء غزة

٧ — على الضابط اليهودي في صفد المستر كوهين وايقافه نحو ٢٠٠ من العرب الذين لفقت الدعاوي عليهم ، وعلى وجوده على رأس البوليس في صفد ما يسلب الطمأنينة من نفوس العرب

وقد اصغى فخامة المندوب الى هذه الشكاوى اصغاء تاماً واجاب عليها بالخصه فيما يلي :

١ — عهد فخامته الى المستر درايتون فيما يتعلق بقضايا العرب بالاشتراك مع المستر بنتويش . ووعد بالاهتمام بالنظر في بقية المطالب المتعلقة بالمستر بنتويش .

٢ — استفظع عدوان البوليس على العرب بالضرب والتعذيب اذا ثبت ذلك لفخامته ووعد بان يتخذ تدابير حاسمة فيما يتحققه بموضوعها و بأن يصدر تعميماً الى الدوائر اذا رأى حاجة لذلك في المستقبل .

٣ — شارك اللجنة التنفيذية في رأيها بالاحتجاج على تأجيل مجيء لجنة التحقيق وقال انه ابرق بذلك الى وزارة المستعمرات كما انه سيبرق اليوم ايضاً برقية اخرى بهذا المعنى .

٤ — عين فخامته مساعدي السكرتير العام المستر ملز والمستر انطونيوس لاستماع شكاوى العرب في كل وقت وفي كل مسألة .

٥ — قال انه يعتقد أن الاجراءات التي اتخذت بحق الصحافة كانت محقة ولكنه سيدرس الشكوى بكل اهتمام كما انه سيهتم بالشكاوى المتعلقة بالموقوفين العرب .

٦ — وعد بالاهتمام بالشكوى من تصرفات الضابط اليهودي في صفد المستر كوهن .

وقد علمنا ان اللجنة ابرقت بتفاصيل المقابلة الى كل البلاد وقالت ان الحكومة ستصدر بلاغاً رسمياً عنها .

وقد ننشر البلاغ الرسمي ومذكرة اللجنة التنفيذية في العدد القادم .

فرض الغرامات على القرى

تغريم ٢٦ قرية . المحامون ينسحبون احتجاجا

كتب الينا من غزة ان مخاتير واعيان ٢٦ قرية من قرى غزة قد تبلغوا دعوة الحكومة لحضور جلسة عقدت يوم الاثنين الماضي برأسة المستر ابرامسون الغاية منها فرض غرامات على القرى التي اشتركت باعمال القتل والحرق والنهب التي جرت في مستعمرة « بيار تعبيا » . وقد رفع الاساتذة المحامون عوني عبد الهادي وفائز الحداد ومغنم مغنم اعتراضاً لمحكمة العدل العليا على قانون العقوبات المشتركة الذي عدلته الحكومة اخيراً .

وقد اشترك من القدس المحاميان فائز بك الحداد ومغنم أفندي مغنم بالدفاع مع المحامين الذين حضروا من يافا واعترضوا على صلاحية المستر ابرمسون في استماع الدعوى كما اعترضوا على القانون الذي سنه المندوب مؤخراً لأنه يشمل ماقبله ولأنه لم يصدر من المجلس الاستشاري واعترضوا ايضاً على فرض الغرامات على القرى لأن الفاعلين معروفين وليسوا مجهولين بدليل صدق احكام مختلفة في قضايا مختلفة على كثيرين منهم ولكن المستر ابرامسون رد الاعتراضات جميعها وبناء على ذلك انسحب المحامون من الدفاع .

شكر فلسطين

للورد روذرمير

برقية رئيس المجلس الاسلامي

وجواب اللورد عليها

ابرق سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الى جناب اللورد روذرمير نصير العرب البرقية التالية :

لورد روذرمير — لندن

« عرب فلسطين من مسلمين ومسيحيين يشكرون لكم شكراً خالصاً ، دفاعكم الشريف البالغ الاثر ، عن قضيتهم ، وهم على رجاء وثيق ان الرأي العام البريطاني يطلب بالحاح حباً لاجراء العدل وتنفيذاً للعهود المقطوعة للعرب ، تسوية قضية فلسطين تسوية عادلة في المستقبل القريب . »

فأجاب اللورد روذرمير بالجواب البرقي التالي :

« لندن في اكتوبر ١٩٢٩

أمين الحسيني — رئيس المجلس الاسلامي الاعلى القدس

« أشكر لكم رسالتكم التي بعثتم بها اليّ باسم عرب فلسطين ، مسلمين ومسيحيين ، واني أؤكد لكم اني لن اكف عن بذل جهودي حتى يتحقق العدل في فلسطين . »

روذرمير

تعويضات أيضاً

تقول دوآرهايوم ان المحامي اليهودي شميترلينك قدم الى لجنة التعويضات طلباً بمبلغ ١٩٦٨٨ جنيه عن اموال منهوبة في قلونية و١٩٠٣٥ ج عن ديات القتلى والجرحى . وقدم طلباً آخر بقيمة ١٠١١ ج عن حرق المستعمرة اليهودية في طريق الخليل . وتقول ايضاً ان قيمة التعويضات التى قدمها يهود القدس بواسطة الجمعية الصهيونية بلغت ١٢٠٠٠ جنيه عدا طلبات اخرى قدمها بعض المحامين بصورة خصوصية .

وفد علماء القدس

عند المستر كيث روش

قبيل ظهر يوم الثلاثاء قابل وفد من علماء القدس مؤلف من اصحاب الفضيلة الشيخ حسن ابي السعود والشيخ سعيد الخطيب والشيخ عبد الرحمن العلمي والشيخ عارف يونس الحسيني و الشيخ موسى العيزراوي حضرة حاكم مقاطعة القدس المستر كيث روش مقابلة خاصة بحثوا فيها مفصلاً في الاسباب التي جعلت المسلمين في البلاد يشعرون بأن الحكومة تقف ازاء الاضطرابات الحاضرة موقفاً غير عادل . وقد استشهد الوفد بعدة حوادث من هذا القبيل وقدم الى حضرته عدة مطالب فوعد بالنظر فيها بعين العناية وكانت المقابلة مرضية .

حيفا تحتج

على اطلاق سراح اليهود

تلقت اللجنة التنفيذية برقية من حيفا جاء فيها انه مع ثبوت وقوع عدة قتلى وجرحى من العرب برصاص اليهود الذي اطلق من المطحنة الكبري بحيفا يوم الاضطرابات فقد اطلق سراح المظنونين اليهود من قبل البوليس بدون محاكمة ، الامر المخالف كل المخالفة للعدل والقانون . نرجو اتخاذ اجراءات سريعة لاصلاح هذا الخطأ الفاضح ومجازاة المأمورين الذين قصروا بالقيام بواجبات وظيفتهم في هذا الحادث المهم .

اضراب في بيسان

تلقت اللجنة التنفيذية برقية من بيسان تفيد ان البلدة قد اقفلت واضرب السكان عن العمل يوم الثلاثاء الواقع في ١ تشرين الاول الجاري احتجاجاً على دخول يهوديين ويهودية عصارى يوم الاثنين الى الجامع . ولاشك ان هذا تحرش جديد من اليهود بالمسلمين ، يقوم كل يوم دليل جديد عليه فنلفت نظر الحكومة الى هذه الدسائس اليهودية الخطرة .

لجنة التحقيق

يتأجل وصولها

بلاغ رسمي

اذيع اليوم رسمياً في لندن ان اللجنة التي عينتها حكومة جلالته للتحقيق في الاضطرابات قد قررت تأجيل موعد سفرها الى فلسطين المقرر سابقاً في يوم الخميس الواقع في ٣ تشرين الاول حتى يكون لدى جميع ذوي الشأن في الدرجة الاولى في التحقيق عن اسباب الاضطرابات الاخيرة في فلسطين وقت كاف لأجراء الترتيبات الوافية لعرض الامور التي تتعلق بمصالحهم اثناء سير التحقيق . ومن المرجح ان تسافر اللجنة الى فلسطين حوالي اواسط شهر تشرين اول ٣٠ ايلول ١٩٢٩

اعتداء اليهود

على بوليس عربي

مساء يوم الثلاثاء بينما كان بوليس محلة الشيخ بدر صالح الزبتاوي ماراً بالقرب من مستشفى سيناز يون تألب عليه جمع كبير من اليهود وانهالوا عليه بالضرب واللكم مدة طويلة ثم تمكن من الافلات الى بيته وهو الآن طريح الفراش من آثار الضرب الشديد . فنحن نسجل هذا الاعتداء الجديد الى الاعتداءات التي سبقتها .

اللجنة التنفيذية بمصر

تحتج على تعذيب المتهمين العرب وتطلب عزل المستر بنتويش

تلقينا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بمصر البرقية التالية :

« تأسف اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني بالقاهرة ان ترى نفسها مضطرة للفت نظركم اولاً الى استمرار تعذيب المتهمين العرب بفلسطين تعذيباً فظيعاً تثبته الوثائق والصور الفتوغرافية الكثيرة التي لديها وثانياً الى اختلاف الاحكام الصادرة على العرب واليهود في قضايا متماثلة اختلافاً يأباه العدل وثالثاً الى ان بقاء المستر بنتويش الصهيوني المعروف لديكم بتطرفه في منصبه الحالي يضعف الثقة بالقضاء والطمأنينة لاحكامه ، فاللجنة التنفيذية تحتج بشدة على هذه الحالة الشاذة وترجو الاسراع في تلافيها صوناً للعدل وحفظاً لسمعة انجلترا ، وتعد كل ماجري ويجرى بفلسطين بأشراف المستر بنتويش غير قانوني لما فيه من التحيز الصريح او لأن الخصم لا يصلح ان يكون حكماً . »

السكرتير العام « اسعد داغر »

اللجنة التنفيذية

تحتج على تأخير لجنة التحقيق

ابرقت اللجنة التنفيذية اول امس الى وزارة المستعمرات وعصبة السيدات وجريدة الدبلي ميل البرقية الآتية :

« عرب فلسطين يحتجون على تأجيل مجيء لجنة التحقيق و يخشون جداً ان يكون للصهيونيين تأثير في ذلك . »

توالي الاحتجاج

على بنتويش

احتجاج علماء القدس

فخامة المندوب السامي — القدس

« علماء الدين الاسلامي في القدس لا يثقون بالمستر بنتويش ويرفضون بقاءه نائباً عاماً لفلسطين لانه متطرف بمبادئه الصهيونية وله آمال وآراء خطرة ضد أماكن المسلمين الدينية الامر الذي يجعلهم في خوف على حقوق المسلمين . عن العلماء

احمد العوري مصطفى يونس الحسيني

احتجاج تجار القدس

فخامة المندوب السامي — القدس

« تجار القدس يلحون في اقصاء المستر بنتويش عن وظيفته وجعل النيابة العامة في فلسطين بيد رجل غير متأثر ولا متحيز للصهيونيين حتى يستطيع العرب أن يأمنوا على حقوقهم ويرتاحوا الى موقف النيابة العامة .

التواقيع

موقوفو يافا

يضربون عن الطعام

قرر السيدان حمدي الحسيني وكامل الدجاني اللذان اوقفتهما الحكومة في يافا الاضراب عن الطعام احتجاجاً على المعاملة الاستثنائية التي يعاملان بها فقد مضت مدة طويلة على سجنهما بدون تحقيقات .

وقد تلقينا رسائل و برقيات كثيرة من جهات مختلفة بالاحتجاج على معاملة الحكومة لموقوفي يافا اكتفينا بالاشارة اليها لضيق المقام .

السر هيكرافت

هل يكون محامياً عن العرب ؟

علمنا ان مكتب اللجنة التنفيذية ابرق الى السر توماس هيكرافت قاضي القضاة السابق بفلسطين ، يطلب منه ان يقبل الوكالة للدفاع عن عرب فلسطين امام لجنة التحقيق وتطلب منه ان يذكر شروطه وفي حال عدم تمكنه من تلبية هذا الطلب ان يرشح للجنة محامياً انكليزياً قديراً ليأخذ على عاتقه مهمة الدفاع عن عرب فلسطين .

معركة في محكمة

صباح الاربعاء (اول امس) كانت المحكمة المركزية المؤلفة من القاضيين ماجد بك عبد الهادي والخواجة واليرو منعقدة لمحاكمة الشيوعيين والشيوعيات اليهود الذين قبض البوليس عليهم في تموز الماضي فلما نطقت المحكمة بالحكم عليهم بالسجن ثلاثة شهور وجاء البوليس ليكبلهم ويأخذهم الى السجن قاوموا مقاومة شديدة واشتبكوا مع البوليس بشبه معركة فأثاروا ضجة كبرى وقد اضطرت المحكمة الى الاستنجاد بقوة من البوليس البريطاني فحضروا الى المحكمة وحضر الميجر هرنغتون ايضاً فتغلبوا عليهم و كبلوهم وساقوهم الى السجن وهم ستة رجال وثلاث فتيات .

الثورة العلنية

تتحول الى سرية

كتب الى الديلي ميل مراسلها من القدس يقول ان كل الدلائل تدل على ان الحالة في فلسطين سائرة سراعاً الى ما كانت عليه ارلندا حين تفاقمت فيها خطوب السن فين . وحملة الاعتداء ليست موجهة الى بريطانيا بل هي موجهة من العرب الى اليهود ومن اليهود الى العرب . وقوة بريطانيا الحربية قد حولت الثورة العلنية الى السراديب .

محاكمة المتهمين في طولكرم

تلقينا من مراسلنا في طولكرم البرقية التالية :

« حكم على السيدين سليم عبد الرحمن ودرويش المقدادي بالسجن ستة اشهر بتهمة تحريض العرب على قتال اليهود . احتج المحامون واستأنفوا القرار السيد هاشم الجيوسي لم يحاكم لعدم وجود دالة عليه . اطلق سراح المحكومين بالكفالة . الاستياء عظيم جداً .

اعتذار ورجاء

بالنظر الى ان الحكومة اوقفت الجريدة اسبوعاً عن الصدور فقد تراكمت لدينا المواد والرسائل حتى اضطررنا الى الغاء اكثرها لان بعضها نشرته الصحف الاخرى و بعضها تقادم عليه العهد . وبهذه المناسبة نرجو من المراسلين الكرام ان يختصروا رسائلهم بقدر الامكان نظراً لضيق نطاق الجريدة والا اضطررنا الى اهمالها .

وفد الى صفد

اوفدت اللجنة المركزية لاعانة المنكوبين بالقدس وفداً الى صفد صباح امس من السادة زكي نسيبة ، عبد الحميد شومان ، فخري النشاشيبي ، صبحي الخضرا ، اسحق درويش ، مغنم مغنم ، عمر الصالح ، والاخيران تكفلا بالدفاع عن متهمي صفد . وقد حمل الوفد معه مبلغ ١٥٠ جنيهاً لاعانة المنكوبين .

التكبيل بالحديد

من انباء صفد ان التحقيق يجري في صفد امام قاضي التحقيق مع الموقوفين العرب وايديهم مكبلة بالحديد .

اراضي تياسير

بمناسبة اقدام غبطة بطريرك اللاتين على مشتري اراضي تياسير التي كان اليهود يحاولون اشتراءها من حسن افندي حماد فقد تلقينا برقيات شكر كثيرة موجهة الى غبطة البطريرك نعتذر عن نشرها لضيق المقام وقد نشرتها صحف اخرى اثناء تعطيل الجريدة

استقالة الوزارة المصرية — وافتنا انباء مصر امس باستقالة وزارة محمد محمود باشا يوم الاربعاء (اول امس) وقد قبل جلالة الملك فؤاد الاستقالة . والمظنون ان الوزارة المقبلة ستكون وزارة حيادية تشرف على الانتخابات النيابية فقط و ينتظر ان يؤلفها محمد توفيق نسيم باشا او يحيى ابراهيم باشا او عبد الرحيم صبري باشا . وستكون استقالة الوزارة هذه فاتحة لاعادة العهد الدستوري والبرلمان المصري فنهنئ الشقيقة مصر بزوال الحكم الدكتاتوري .

وفد يهودي

يقابل حاكم يافا

قابل وفد من يهود تل ابيب مؤلفاً من الخواجات ديزنكوف وروكاخ وهوفين، المستر كامبل حاكم المقاطعة يوم ٢٥ ايلول وشكا اليه امر مقاطعة العرب للتجارة اليهودية. وتقول دوآرهايوم ان المستر كامبل اجاب الوفد اليهودي بأن في نيته ان يتخذ تدابير صارمة نحو الذين يشوشون السكينة والنظام في الاسواق. ثم بحث الوفد في حالة الامن ومسألة نقل الجنود الي مكان المعرض فأجاب الحاكم ان النقل هو من أجل المحافظة على تل ابيب من الجهة الشرقية، وعندما يصل البوليس البريطاني فيرسل قسم منه الى باقي المحلات اليهودية المجاورة والى داخل تل ابيب ايضاً.

وبحث الوفد في امر منكوبي اليهود فقال الحاكم ان الحكومة عقدت جلسة خاصة بحثت فيها هذه المسألة وستصدر قريباً بلاغاً رسمياً بشأنها. وشكا الوفد من هجوم العرب على مستعمرة كفار يلديم فاجاب الحاكم بان الحكومة مهتمة في العثور على المهاجمين.

ارهاق في فلسطين

وارهاق في مصر ايضاً

كتب الينا من القاهرة انه على اثر منع حكومة فلسطين لرصيفتنا الشورى الغراء من الدخول الى فلسطين بحجة اثارة الخواطر والتهييج، استدعت ادارة الامن العام بالقاهرة رصيفنا المفضال محمد علي افندي الطاهر ثلاث مرات خلال اسبوع واحد واستعملت معه طرق الارهاب حتى وصل الامر انها هددته باخراجه من القطر المصري واخذت عليه تعهداً بان لاينشر في الشورى اي رسم او مقالة يشتم منها رائحة التهييج.

وقد اضطر رصيفنا الفاضل بسبب هذا الارهاق الى الغاء العدد الاخير من الشورى ولم يتمكن من اصدارها بعد ان كانت المقالات والاخبار مصفوفة ولكنها ستصدر في الاسبوع التالي كالعادة.

والذي يظهر ان هذا الضغط والارهاق على الشورى كان بايعاز من حكومة فلسطين للحكومة المصرية.

واننا لا شك نأسف اشد الاسف ان ترهق الحكومة المصرية الصحف العربية التي تنتصر لقضية عرب فلسطين مثل هذا الارهاق، بينما الصحف اليهودية التي تصدر في القطر المصري كالبورص اجبسيان والاورور التي تحمل اشد الحملات على العرب والمسلمين وتنشر الصور المهيجة المختلقة دون ان تخشى احداً. ولاحول ولاقوة الا بالله.

توالي الاحتجاج على بنتويش

تلقينا البرقية التالية من جمعية اتحاد الطلبة في يافا:

« فخامة المندوب السامي — القدس

نحتج على ما قام به المستر بنتويش وامثاله. نطلب فصله عن وظيفته مراعاة للعدالة.»

السرهربرت صموئيل

يخلط في حديثه

نشرت البالستين بولتين في عددها الصادر يوم ٢٦ ايلول حديثاً للسر هربرت صموئيل المندوب السامي السابق مع احد الرجال اليهود العسكريين سابقاً في المانيا قال فيه انه واثق ان السلم والنظام سيعودان قريباً الى فلسطين وان شعور عرب فلسطين انهم مغلوبون على امرهم قد ارجع اليهم صوابهم.

وقال ان سبب الاضطرابات هو ان المحرضين قد نجحوا في اثارة حماس سواد الشعب خوفاً من ضياع سلطانهم عليهم لأن هذا السواد قد بدأ يرفع طرز المعيشة الى المستوى الذي فيه المهاجر اليهودي. وقد استغلت اللجنة التنفيذية العربية مسألة حائط المبكي وصبغت العداء للمهاجرة اليهودية صبغة دينية ليتسنى لها ان تحصل على المؤازرة المالية من مسلمي مصر.

يشكون من المقاطعة

ذكرت دوآرهايوم ان تجار الاحذية وصناعها في المدينة القديمة بالقدس قدموا عريضة الى الجمعية الصهيونية يشكون فيها من مقاطعة العرب لهم ويطلبون منها ان تراجع الحكومة لتلافي هذه الحالة التي تعود عليهم بأسوأ العواقب وتضطرهم الى مغادرة المدينة كبقية تجار اليهود.

لأنه يهودي

جاءتنا كلمة بتوقيع (عبده المصري) احد سكان البقعة يشكو فيها من أن حنفية مياه البلدية الكائنة قرب دار السيد علي يونس في البقعة مقفلة منذ شهر والناس يقاسون اشد العذاب لتامين حاجتهم الى الماء، لأن العامل المختص بها يهودي ويدعي انه يخاف من الذهاب الى البقعة بسبب الاضطرابات. فنلفت نظر سعادة رئيس البلدية الى تعيين عربي خلافه او ارغامه على مباشرة وظيفته لأن عمال اليهود يملأون المحلات العربية دون ان يعتدي عليهم احد.

بيان

من اللجنة التنفيذية العربية

ترغب اللجنة التنفيذية للمؤتمر العربي الفلسطيني السابع أن تعلن لجميع المواطنين العرب بأنها استقرت نهائياً في عمارة السادة هندية الواقعة تجاه سراي الحكومة في باب العامود.

ورقم صندووق بريدها هو (٦٤٩) ورقم التلفون (٦٦٠) فالذين يرغبون في مخابرتها عليهم أن يعنونوا مكاتباتهم بعنوانها ويضعوا عليها رقم صندوق البريد ولهم الشكر. امناء السر

نجدات يهودية

ذكرت دافار انه على أثر الاضطرابات في فلسطين نزح من فارسو الى فلسطين ثلاث فرق يهودية من الحالوتسيم، وقد غادرت الفرقة الأخيرة فارسو، ويبلغ عدد افرادها ٩٦ شخصاً.

اشغال مرفأ حيفا

بلاغ رسمي

خلاصة التقرير رقم ٣ لشهر تموز سنة ٩٢٩

قد استمرت الاشغال التمهيدية في حيفا وفي المقالع بقرب عتليت في خلال هذا الشهر ريثما تصل الماكنات والالات الكبيرة الضرورية لاجل البناء الفعلي وقد قامت دائرة سكك الحديد، التي تعاون دائرة اشغال المرفأ، بمد خطوط حديدية فرعية في عتليت وحيفا لشحن وتفريغ قطارات الحجارة.

ويستمر العمل في حيفا ايضاً في اعداد الخطوط المؤدية الى الرصيف (اللسان) الكبير وتبتدئ عند شاطئ البحر بقرب الراهبات الكرمليات وقد اعدت ساحة اشغال بوشر في تنظيفها وتمهيدها لمد الخطوط الحديدية وانشاء الابنية عليها وفي حفر بئر فيها ويقوم بهذا العمل نحو ٤٠ عاملاً يومياً.

اما في عتليت فيجري العمل في تنظيف وتمهيد الارض اللازمة لمد خطوط حديدية فرعية لاجل تركيب الالات الرافعة (الونش) لنقل الحجارة، وقد كشف التراب قليلاً على طول المقلع كي يباشر في استخراج الحجارة حالاً. وقد تم اعداد الحجارة والباطون المسلح لانشاء بناية ثانية ومكتب لاسعاف العمال وستكون هذه الابنية جاهزة قريباً. وقد اشتغل في عتليت نحو ٢٢٠ عاملاً يومياً بدون انقطاع طيلة هذا الشهر.

خلاصة التقرير رقم ٤ لشهر آب سنة ٩٢٩

قد استمرت الاعمال التمهيدية طيلة هذا الشهر في حيفا وفي المقلع بقرب عتليت وتقدم العمل في مد الخطوط وغيرها تقدماً محسوساً وستصل قريباً الالات المعدة لنقل الحجارة وكان في الاستطاعة في هذه المدة اخراج مقادير من الحجارة تكفي لرصف الخطوط الحديدية في حيفا والمقلع، ومن كشف مساحة طويلة من سطح المقلع حيث اصبح في الامكان استخراج حجارة مناسبة لبناء الرصيف عند وصول الالات.

حاخام مصر

عند جلالة الملك فؤاد

ذكرت الصحف اليهودية ان الحاخام حاييم ناحوم افندي قابل جلالة الملك فؤاد مدة ساعة بحث مع جلالته فيها في حالة فلسطين وان جلالته اظهر اهتماماً وعطفاً كبيراً.

وان الحاخام المذكور تلقى ايضاً في بحر الاسبوع الماضي عدة تحارير من كثير من المشايخ وكبار الموظفين يعربون فيها عن مشاطرة المسلمين لليهود شعورهم.

«الجامعة» عودتنا الدعاية اليهودية أن لا نصدق شيئاً مما تقوله. واذا صح ان بعض المسلمين في مصر يشاطرون اليهود شعورهم فيكونون من طراز محرري جريدة السياسة فقط لاغير.

المجلس الاسلامي

في بيروت يبرق الى لجنة الخلافة

ابرق المجلس الاسلامي الاعلى في بيروت برقية الى لجنة الخلافة في الهند جاء فيها ان المسلمين في فلسطين في كرب عظيم من جراء العسف الاستعماري والاعتداءات الصهيونية، وناشد اعضاء اللجنة ان يسارعوا الى اصدار النداءات لأسعاف منكوبي فلسطين العرب، والاحتجاج لدى المراجع العليا على هذه المظالم.

غزة

قال مراسلنا من غزة

يحتجون على بنتويش

ابرق لفيف من وجهاء غزة البرقية التالية الى المندوب السامي:

« بقاء المستر بنتويش بوظيفته وهو الصهيوني القح لن يجعل الوطنيين العرب مرتاحي الضمير امام التحقيقات في الحوادث الحاضرة. نطلب فصله عن وظيفته تأميناً للعدل.

ديون بلدية تل ابيب

وأبرق لفيف من الوجهاء البرقية التالية الى فخامته:

نحن دافعو الضرائب نحتج بكل قوانا على فخامتكم لالغائكم ٧٥ ألف جنيه قرض بلدية تل أبيب واعطائها ٤٠ الف جنيه قرضاً، واعالتكم الالوف من اليهود في القدس وحيفا وصفد دون ان تراعوا حقنا وشعورنا. تحيزكم لليهود يسيء في سمعة الحكومة البريطانية.

يطلبون مدارس لابنائهم

أجتمع لفيف من وجهاء غزة مع القائمقام ورئيس البلدية وطلبوا من الحكومة ان تنشيء مدرسة اضافية لقبول الطلاب الذين ضاقت بهم الشوارع فيها. ثم قرروا ان توزع ضريبة قدرها اثنان ونصف في المائة تضاف الى ضريبة المنازل وتكون اساساً لانشاء مدرسة وطنية يتعلم فيها مائة تلميذ وتلميذة التعليم الابتدائي.

لجمع الاعانات

تشكلت في غزة لجنة لجمع الاعانات لمنكوبي العرب وباشرت عملها فصادفت نجاحاً.

الى وزارة المستعمرات

ابرق لفيف من وجهاء غزة برقية احتجاجية مطولة الى وزارة المستعمرات شرحوا فيها موقف العرب السلمي في الثورة وتهجم اليهود واعتداءاتهم المتوالية وطلبوا الاسراع بتشكيل مجلس نيابي.

اغلاق جمعية يهودية

ارسل حاكم يافا المستر كامبل كتاباً الى جمعية عمال صهيون « بوعالي تزيون » جاء فيه أن وجود هذه الجمعية مناف للمادة السادسة من قانون الجمعيات العثماني ولذا فيجب اغلاقها، والا فسيساق مؤسسوها للمحاكم.

كلية روضة المعارف

الوطنية بالقدس

تعلن

انها مجاراة لما تقتضيه حاجة المدارس الراقية في هذا العصر ولتتمكن قبول عدد أكبر من التلاميذ الذين يؤمونها من كافة انحاء فلسطين قد قامت بتوسيع بناياتها واضافة عمارات جديدة على احدث طراز مستوفية لجميع الشروط الصحية والمدرسية.

وبما ان هذه العمارات الواسعة لم يتسن للكلية انجازها في بحر العطلة المدرسية فستضطر لتأجيل الافتتاح خمسة عشر يوماً عن الوقت المعين للمباشرة بالتدريس اي (لغاية منتصف شهر تشرين الاول من السنة الحالية) وتعوض عن هذه المدة بتأجيل العطلة الصيفية وتمديد مدة الدراسة لغاية منتصف شهر تموز ادارة الكلية

تسليح اليهود

هو الحل الوحيد

كتبت دوآرهايوم مقالاً افتتاحياً يوم ٢٧ ايلول تحت عنوان الحل الوحيد جاء فيه مايلي:

لقد هجم العرب قبل ايام على مستعمرة (كفار يلديم) وقتلوا حارس المستعمرة ثم اختفى الجناة. وفي ٢٥ ايلول جرح احد الجزارين اليهود وقتل يهودي آخر في القدس وفي أهم المراكز في مكان لا يبعد عن دائرة البوليس اكثر من ٥٠٠ متر في الساعة الثانية والنصف، وقد اختفى الفاعلون ايضاً. واحرقت عدة منازل لليهود في المدينة القديمة اخيراً. ولكن البلاغات الرسمية لا تزال تصدر بعباراتها المعلومة: لقد عاد الأمن الى نصابه. ولكن قتل اليهود الان يجرى بصورة (غير رسمية) حتى اصبح عادياً. اما محق اليهود ومحوهم وهو العمل الذي حاول البعض ان يقوموا به فقد كان نصيبه الفشل والفضل بذلك يعود على بطولة اليهود للدفاع المجيد الذي قاموا به. ولكن الاغتيالات الان تجري تدريجياً واحدة تلو الأخرى والقصد منها عرقلة مساعينا وتقدمنا في فلسطين.

ثم نددت الجريدة تنديداً شديداً بموقف دائرة البوليس وتضييقها على الذين قبضت عليهم من اليهود على حين ان القتلة من العرب على زعمها لا يزالون يمرحون في الشوارع وقالت:

ان جميع البلاغات الرسمية التي تصدرها الحكومة عن الأمن لا يمكن ان تخفي الحقائق التي يعلمها جميع اليهود هنا وفي الخارج. ولا فرق بين القتل اذا كان مرة واحدة او كان فردياً كما يجرى الآن. ولا بد ان تدوم هذه الحالة ما دامت الحكومة تسجن اليهود الذين يدافعون عن حياتهم فقط وتعد هذه الأعمال من قبيل حفظ التوازن بين الناهب والمنهوب. ثم انحت بالأئمة على البوليس العربي والحكومة وختمت المقال طالبة ان تأذن الحكومة لليهود بالتسلح لأنه في زعمها الحل الوحيد لاستتباب الأمن وحفظ حياة اليهود.

« الجامعة » كأن دوآرهايوم تتجاهل ان اليهود هم الذين بدأوا بالاعتداءات الفردية وثابروا عليها خمسة عشر يوماً بعد انتهاء الاضطرابات حتى لم يعد في قوس الصبر منزع. ولكن كل اقوال الصحف اليهودية في هذا الموضوع ماهي الا تظلم كاذب القصد منه حمل الحكومة على الترخيص لليهود بحمل السلاح لمجرد « الدفاع » عن انفسهم من « هجوم » العرب فقط.

تعويضات ايضاً

تقول دوآرهايوم ان سكان محلة الكراج في القدس وبعض سكان الخليل قدموا الى الحكومة مطالب بـ ٢٥٩٧٩ جنيهاً تعويضاً.

اهالي الرملة

يتذمرون من مفتش البوليس

تلقينا من الرملة مقالاً لاحد الادباء يسرد فيه الكاتب شيئاً من اعمال الضابط حليم افندي بسطة مفتش البوليس هناك، كضربه القرويين العرب وتشديده على المسجونين ومعاملته القاسية للاهالي، وكل ذلك طمعاً في أن تثني عليه الصحف اليهودية. فنحن نلفت نظر مدير الامن العام الى هذه الشدة والمعاملة الشاذة تجاه الاهالي والمسجونين ونطلب منه ان يحقق في هذه المسألة وأن يضع حداً لهذه الشكايات المتوالية.

الرمليون يتبرعون

شرع أهالي قرى قضاء الرملة في التبرع للمنكوبين العرب، وقد ذكر لنا مراسلنا في الرملة أنه بلغ ما تبرع به بعض الاهالي حتى الان ٤٩ قنطاراً من الحنطة، واللذين قاما بشروع جمع هذه الأعانات هما السيدان محمد علي الغصين ونمر المصري. ولاتزال التبرعات تترى. فنشكرهم على صدق وطنيتهم.

الأعانات للمنكوبين

في خان يونس

جاءنا من الفاضل سكرتير جمعية الشبان المسلمين في خان يونس ان اهل البلدة قرروا جمع الاعانات للمنكوبين وقدقدمت لجنة من غزة مؤلفة السادة يوسف العلمي. محمد كمال ابوشعبان. عادل الشوا. يوسف الصائغ. حسني خيال. موسى الصوراني. موسى البورنو. خضر الترزي لهذا الغرض فاشتركت معهم الجمعية وجمعوا نحو ثلاثين جنيهاً و ١٨٠ ملاً.

وقررت الجمعية ان تقام صلاة الغائب على الشهداء فاقيمت يوم الجمعة الماضي وحضرها جم غفير من المسلمين رحمهم الله.

لمنكوبي فلسطين

قرر رؤساء أندية بيروت الرياضية اقامة حفلة رياضية كبرى يرصد ريعها للمنكوبين العرب في فلسطين وذلك يوم ١٨ تشرين الاول القادم في بارك بيروت. وصاحب هذه الفكرة هو السيد خضر المدور. فنحن نثني على هذه الحركة النبيلة وعلى صاحب الفكرة. جازاهم الله خيراً.

اهالي طوباس يتبرعون

جاءنا من مراسلنا في نابلس ان اهالي طوباس تبرعوا لمنكوبي العرب حتى الآن بـ٢٠ ! كيساً من الحنطة ولا تزال التبرعات تترى فنشكرهم على غيرتهم ووطنيتهم اكثرالله من امثالهم.

استبدال الالقاب الرسمية

ذكرت الجريدة الرسمية انه استبدل لقب المندوب السامي بالمدير العام.

واستبدل لقب النائب العام بالسكرتير القضائي.

واستبدل لقب حاكم اللواء بالحاكم العسكري وحاكم القضاء.

واستبدل لقب محامي الحكومة بمدير النيابات العمومية.

واستبدل لقب قومندان البوليس بمدير الامن العام.

مطبعة دير مار مرقس للسريان

الطاغوت اليهودي

في السجون!!

أرسل فريق من المساجين العرب في (سجن اشغال نور الشمس كمب نمرة ١) عريضة الى رئيس الجمعية الاسلامية في حيفا جاء فيها أن الضابط اليهودي المنوط به امر الاشراف على المساجين أخذ يهين المساجين العرب ويضربهم ويقذفهم بكلمات مهينة دون ادنى سبب، اللهم الا تشفياً وانتقاماً لأبناء جنسه. وطلبوا من رئيس الجمعية ان يبلغ شكايتهم الى المراجع العليا لترفع عن كاهلهم هذا الكابوس وتنجيهم من شر هذا الضابط اليهودي.

وارسل المساجين عريضة ثانية الى رئيس الجمعية الاسلامية جاء فيها ان المساجين العرب بينما كانوا يشتغلون في اعمال القطاز يوم ١٩ ايلول اذ انقض هذا الضابط اليهودي على أحد المسجونين ولكزه برجله مشهراً عليه مسدساً مملوءاً بالرصاص كان بيده وامره ان يشتغل فوق طاقته، ولما رأى المساجين العرب ماحاق بأخيهم هجموا على الضابط وخلصوا منه المسدس وسلموه الى الجاويش ليسلمه الى مدير السجن ولولم يخلص المساجين المسدس من يد الضابط لقتل عدداً وافراً من المساجين. فنلفت نظر المستر مافرو كورداتو الى انصاف هؤلاء البؤساء المساكين.

الطلاب العرب

يحتجون على اعتداء اليهود

ابرق لفيف من الطلاب العرب في القدس البرقية التالية الى فخامة المدير العام

«فخامة المدير العام — القدس

ان الطلاب العرب في القدس يلفتون انظاركم الى اعتداءات اليهود الفردية المتوالية. ان توالي هذا الاعتداء من طرف اليهود يزيد في الاضطراب ويوغر الصدور.»

اكودات اسرائيل

لا تشترك في الوكالة اليهودية

اتم مؤتمر جمعية اكودات اسرائيل المنعقد في فينا اعماله وانتخب اعضاءه يعقوب روزنهايم رئيساً لأكودات اسرائيل العالمية وبنحاس كوهين رئيساً للجنة التنفيذية وقد قرر المؤتمر عدم الاشتراك في الوكالة اليهودية لأنها ادخلت ضمن برنامجها مسألة المعارف. ولو اكتفت الوكالة بالاعمال السياسية والاقتصادية لكان من الممكن ان تشترك اكودات اسرائيل فيها.

الدعاية اليهودية

في بيروت

تلقت النيابة العامة المركزية ببيروت عريضة من بعض سكان شارع الامير فخر الدين يدعون فيها ان عيد طراب واسحاق شعيا واولاده يقومون بنشر الدعايات الصهيونية ضد المسلمين والعرب. وقد سببت هذه الدعاية هيجاناً في المحلة قد يؤدي الى ما لا تحمد عقباه

فاحالت النيابة العامة هذه العريضة الى رئاسة القسم العدلي طالبة منها اجراء تحقيق سريع في الشكاوى الواردة فيها

انفضوا ايديكم من الانتداب

(تابع المنشور على الصفحة الاولى)

وكانت لنا آمال عظيمة بجانب ذلك في ان نتمكن من انتاج القطن هناك ولكن التقرير الرسمي الماضي عدّ صادرات القطن من العراق جديرة بالاغفال.

على هذه الارض الجدباء تقف انجلترا حارساً وكفيلا، واذا وقع اي خطأ هناك نكون ملزمين باصلاحه واذا احتاج صديقنا الملك فيصل الى نقود كان المموّلون الانكليز مجبرين ان يصدروا له ما يريد واذا هوجم العراق (كما هو معرض في كل لحظة) من جانب الترك او الروس او الفرس وجب علينا ان نرسل الجنود البريطانيين لحماية حدوده بين جبال كردستان الواقعة على بعد ست مئة ميل من البحر اما الجيش العراقي الذي تنفق عليه سنوياً ٤٧٥ الف جنيه فضباطه البريطانيون يصفونه بأنه هيكل عظمي لا يستطيع الصبر على القيام بحركات عسكرية عظيمة.

فخطر ثورة العراقيين ضدنا لا ينبغي الاغضاء عنه بحال من الاحوال ومقامنا في الشرق الاوسط يجعلنا دائماً على اتصال محفوف بالخطر مع الحكومات العربية المستقلة. وقد دب دبيب العداء بيننا وبينهم وهو الآن سائر في طريقه وربما الفينا انفسنا في اي لحظة كانت في حرب صحراوية عظيمة واذ ذاك نجد جماعة كبيرة من الموظفين البريطانيين في عزلة خطيرة في بغداد.

وهذا السر هنري دوبس المندوب البريطاني السابق في العراق قد نشر مقالة في جريدة « امبير ريفيو » في هذا الشهر يؤيد بعبارات واضحة فكرة انسحابنا من العراق ويقول « ان العراقيين يطلبون استقلالهم التام ويجدون من الفضاضة عليهم ان يجبروا على اخذ نصائحنا بمعاهدة. وكل هذه اطماع جديرة بالاستحسان وانا نفسي كنت دائماً كثير العطف عليها ».

واذا كان الاحباش قادرين على تصريف شئونهم فبالاولى ان يستطيع العرب ذلك فانه لما كانت اوروبا غارقة في بحار الظلام في اوائل العصور الوسطى كانت مملكة العرب في خلافة هرون الرشيد زاهرة نضرة وكان بلاطه الينبوع الذي تفجرت منه الفنون والمدنية الحديثة. والعرب قوم شديدو الفطنة ويستطيعون اذا تركوا لانفسهم ان يعيشوا في حدود الحرية التي طالما منيناهم بها في خلال الحرب.

ان حكومة المحافظين الماضية فتحت باب المفاوضات مع مصر لعقد معاهدة تحالف رامية بذلك الى تلافي نقص الاعتراف المشوه باستقلال مصر سنة ١٩٢٢. فليست حكومة العمال في الحقيقة الا سائرة بالمفاوضات الى النتيجة المنطقية التي كانت سائرة اليها مفاوضات السر أوستن تشمبرلن فاذا كنا قد قبلنا ان نسحب جنودنا وموظفينا من مصر فكيف نستطيع ان نقاوم في العراق مطالب شبيهة بمطالب مصر.

واذا كانت عصبة الامم ستصر على استمرار تدخلها غير الحكيم (الذي هو اشبه بتدخل الجدة في كل شيء) في امور الاجناس الاسيوية فدعوها تجد وكيلاً يقوم بهذا العمل أقل مسئولية واشد رهبة منا في ذلك. وقد تكون ايطاليا اجدر منا بالانتداب للشرق الاوسط. فهي في حاجة أشد الى منافذ خارجية لسكانها الذين يزيد عددهم يوماً بعد يوم وربما وجد فلاحو اقاليمها الجنوبية وصقلية في فلسطين ارضاً وجواً ملائمين لها. ثم ان ترك الانتداب لهذه الاقطار الى ايطاليا قد يكون مخففاً لضائقتها من جراء احتلال فرنسا لتونس علاوة على ان لايطاليا قواعد بحرية في البحر الابيض المتوسط يسهل عليها ارسال القوات منها الى فلسطين اذا ثارت بها الفتن كما يسهل علينا ارسالها من مالطة الان. ومقدرتها على حكم هذه الاقطار تبرهن الحقيقة الواقعة ذلك انها منذ ما تسلم موسوليني مقاليدها اصبحت من جهات كثيرة احسن البلدان الاوروبية ادارة.

اعرف انني انطق بلسان الاكثرية العظمى من بني وطني حين اخصص حكومة العمال ان تجعل واجبها العاجل الاسراع في ان تزيح عن عاتقها اثقال الانتداب الذي هو في ضرره اشبه به في خطره على بريطانيا العظمى ذلك لاننا في حاجة الى كل نشاطنا وقوتنا لنواجه المشاكل الاقتصادية المقبلة علينا في الوطن.

ان المستر رمساي مكدونلد برضائه بالجلاء عن مصر قد اضرم نيران الشعور في العرب — فمن المحال منطقياً وعملياً على حكومة العمال ان تصر على ابقاء فلسطين والعراق تحت حراستها بعد ما سلمت للمصريين بكامل استقلالهم. فالعرب يعرفون هذا وسوف لا ينقصون ضغطهم حتى يسلم المستر رمساي مكدونالد بذلك.

اما اذا بقي جامداً في خطته فهنالك سيكون الخطر الداهم على هذه المملكة اذ تسام في الشرق الاوسط وتسير الى حرب جمة النفقات غير ضرورية وغير مرغوب فيهامعاً.

لقد قال رئيس وزارة العمال ان الحرب يمكن دائماً ان يجتنب اذا كان الواحد فقط يفاوض — يفاوض — يفاوض وان مفاوضته مع جماعات هائجة الشعور مع العرب المحبين للحرب والذين جعلوا العدالة في جانبهم امر مستحيل كل الاستحالة.

ان وزراء العمال استقبلوا كحكومة السلام فليحذروا كل الحذر حتى لا يجدوا انفسهم في الانتخاب المقبل أمام الاتهام القاسي بأنهم خاضوا بالوطن غمار حرب عربية لا بمحض رغبتهم ولكن بمحض حماقتهم — وليتعظ المستر رمساي مكدونالد بلورد « أبردين » الذي قاد بريطانيا رغماً من تشبثه بالمقاصد السلمية الى حرب القرم كنتيجة لشغب ديني ثارت ثائرته في بيت المقدس وهي هي بعينها المدينة التي شبت بها نار الفتنة الحاضرة.

انها لخيانة عظيمة للشعب البريطاني ان نظل مدة طويلة مستهدفين لهذه المجازفات المهلكة في الشرق الاوسط — فدعونا نخلص من هذه الشبكة الشائكة قبل ان يفوت الأوان.

تبرعات بيروت

بلغ مجموع ما تبرع به اخواننا في بيروت لمساعدة منكوبي فلسطين ١٥٤٦ ليرة سورية والتبرع لا يزال مستمراً.

احتجاج اهالي البيرة

على اعمال الطيارات

قدم فريق من وجهاء البيرة عريضة الى فخامة المدير العام جاء فيها أن الحكومة القت الفزع في قلوب السكان الآمنين وذلك أنه بينما كان السكان يسيرون في مهرجان زواج أحد الشبان اذ حلقت فوق رؤوسهم الطيارات واخذت تعلو وتهبط بصورة مفزعة حتى دب الخوف في قلوب الجميع وهرب كل واحد الى بيته وظلوا على هذا الحال مدة طويلة لا يستطيعون الخروج من بيوتهم. ثم سردوا لفخامته فظائع الصهيونيين واعتداءاتهم المتوالية وفظائع الجند البريطاني وطلبوا من فخامته وضع حد لهذه المآسي.